منظومة

مَورد الظمآن : فى رسم القرآن

والذيل : فى فنّ الضبط

٤١١٦١
خ رم

تأليف
العالم العلامة محمد بن محمد الأموى الشريشى
الشهير بالخراز

ويليه

الإعلان : بتكملة مورد الظمآن
لابن عاشر

ضبطه وصححه
عامر السيد عثمان
المدرس بمعهد التجويد والقراآت
التابع لكلية اللغة العربية
بالجامعة الأزهرية

الثمن ٥ قروش

الطبعة الأولى
مَطْبَعَة الاسْتِقَامَة بالقَاهِرَة
١٣٦٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم المنن ... ومرسل الرسل بأهدى سنن

ليبلغوا الدعوة للعباد ... ويوضحوا مهايع الإرشاد

وختم الدعوة والنبوة ... بخير مرسل إلى البرية

محمد ذى الشرف الأثيل ... صلى عليه الله من رسول

وآله وصحبه الأعلام ... ما انصدع الفجر عن الإظلام

وبعد، فاعلم أن أصل الرسم ... ثبت عن ذوى النهى والعلم

جمعه فى الصحف الصديق ... كما أشار عمر الفاروق

وذاك حين قتلوا مسيلمة ... وانقلبت جيوشه منهزمة

وبعده جرده الإمام ... فى مصحف ليقتدى الأنام

ولا يكون بعده اضطراب ... وكان فيما قد رأى صواب

فقصة اختلافهم شهيرة ... كقصة اليمامة العسيرة

فينبغى لأجل ذا أن نقتفى ... مرسوم ما أصله فى المصحف

ونقتدى بفعله وما رأى ... فى جمله لمن يخط ملجأ

وجاء آثار فى الاقتداء ... بصحبه الغر ذوى العلاء

منهن ما ورد فى نص الخبر ... لدى أبى بكر الرضى وعمر

وخبر جاء على العموم ... وهو أصحابى كالنجوم

ومالك حض على الإتباع ... لفعلهم وترك الابتداع

إذ منع السائل من أن يحدثا ... فى الأمهات نقط ما قد أحدثا

وإن ما رآه للصيان ... فى الصحف والألواح للبيان

والأمهات ملجأ للناس ... فمنع النقط للالتباس

ووضع الناس عليه كتبا ... كل يبين عنه كيف كتبا

أجلها فاعلم كتاب المقنع ... فقد أتى فيه بنص مقنع

والشاطبى جاء فى العقيلة ... به وزاد أحرفا قليلة

وذكر الشيخ أبو داودا ... رسما بتنزيل له مزيدا

فجئت فى ذاك بهذا الرجز ... لخصت منهن بلفظ موجز

وفق قراءة أبى رويم ... المدنى ابن أبى نعيم

حسبما اشتهر فى البلاد ... بمغرب لحاضر وباد

وربما ذكرت بعض أحرف ... مما تضمن كتاب المنصف

لأن ما نقله مروى ... عن ابن لب وهو القيسى

وشيخه مؤتمن جليل ... وهو الذى ضمن إذ يقول

حدثنى عن شيخه المقام ... ذى العلم بالتنزيل والأحكام

جعلته مفصلا مبوبا ... فجاء مع تحصيله مقربا

وَحَـذْفُهُ جِئْتُ بِهِ مُرَتَّبَا ... لِأَنْ يَكُونَ الْبَحْثُ فِيهِ أَقْرَبَا

وَفِي الَّذِي كُرِّرَ مِنْهُ أَكْتَفِي ... بِذِكْرِ مَاجَا أَوَّلاً مِنْ أَحْرُفِ

مُنَوَّعاً يَكُونُ أَوْ مُتَّحِدَا ... وَغَيْرُ ذَا جِئْتُ بِهِ مُقَيِّدَا

وَكُلُّ مَاقَدْ ذَكَرُوهُ أَذْكُرُ ... مِنِ اتِّفَاقٍ أَوْ خِلَافٍ أَثَرُوا

وَالْحُكْمُ مُطْلَقاً بِهِ إِلَيْهِمُ ... أُشِيرُ فِي أَحْكَامِ مَاقَدْ رَسَمُوا

وَكُلُّ مَا جَاءَ بِلَفْظٍ عَنْهُمَا ... فَابْنُ نَجَاحٍ مَعَ دَانٍ رَسَمَا

وَأَذْكُرُ الَّتِي بِهِنَّ انْفَرَدَا ... لَدَى الْعَقِيلَةِ عَلَى مَاوَرَدَا

وَكُلُّ مَا لِوَاحِدٍ نَسَبْتُ ... فَغَيْرُهُ سَكَتَ إِنْ سَكَتُّ

وَإِنْ أَتَى بِعَكْسِهِ ذَكَرْتُهُ ... عَلَى الَّذِي مِنْ نَصِّهِ وَجَدْتُهُ

لِأَجْلِ مَاخُصَّ مِنَ الْبَيَانِ ... سَمَّيْتُهُ بِمَوْرِدِ الظَّمْآنِ

مُلْتَمِساً فِي كُلِّ مَا أَرُومُ ... عَوْنَ الْإِلٰهِ فَهُوَ الْكَرِيمُ

بَابُ اتِّفَاقِهِمْ وَالْإِضْطِرَابِ ... فِي الْحَذْفِ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

وَلِلْجَمِيعِ الْحَذْفُ فِي الرَّحْمٰنِ ... حَيْثُ أَتَى فِي جُمْلَةِ الْقُرْآنِ

كَذَاكَ لَاخِلَافَ بَيْنَ الْأُمَّهْ ... فِي الْحَذْفِ فِي اسْمِ اللهِ وَاللّٰهُمَّهْ

لِكَثْرَةِ الدَّوْرِ وَالِاسْتِعْمَالِ ... عَلَى لِسَانِ لَافِظٍ وَتَالِ

وَجَاءَ أَيْضاً عَنْهُمُ فِي الْعَالَمِينْ ... وَشِبْهِهِ حَيْثُ أَتَى كَالصَّادِقِينْ

وَنَحْوِ ذُرِّيَّتِ مَعْ آيَتِ ... وَمُسْلِمَاتِ وَكَبِيِّنَاتِ

باب حذف الالفات سورة الفاتحة

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا ... مَالَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِّرَا

فَثَبْتُ مَاشُدِّدَ مِمَّا ذُكِّرَا ... وَفِي الَّذِي هُمِزَ مِنْهُ شُهِّرَا

وَالْحَذْفُ فِي التَّأْنِيثِ فِي كِلَيْهِمَا ... وَالْحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيهِمَا

وَجَاءَ فِي الْحَرْفَيْنِ نَحْوُ الصَّدَقَتْ ... وَالصَّلِحَاتِ الصَّبِرَاتِ الْقَنِتَتْ

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الْأَوَّلَا ... وَفِيهِمَا الْحَذْفُ كَثِيراً نُقِلَا

وَأَثْبَتَ التَّنْزِيلُ أُولَى يَابَتِ ... رِسَالَةَ الْعُقُودِ قُلْ وَرَاسِيَتْ

رَجَّحَ ثَبْتَهُ وَبَاسِقَتْ ... وَفِي الْحَوَارِيِّينَ مَعْ تَحْسَبُتْ

أَثْبَتَهُ وَجَاءَ رِبِّيُّونْ ... عَنْهُ بِحَذْفٍ مَعَ رِبِّيِّينْ

ثُمَّ بَنَتْ فِي ثَلَاثٍ كَمُلَتْ ... فِي النَّحْلِ وَالْأَنْعَامِ مَعْ لَهُ الْبَنَاتْ

وَفِي صِرَاطَ خُلْفُهُ وَسَوْآتْ ... وَعَنْهُمَا رَوَضَتْ قُلْ وَالْجَنَّتْ

وَبَيِّنَتْ مِنْهُ ثُمَّ فَكِهُونْ ... كَيْفَ أَتَى وَفِي انْفِطَارٍ كُتِبِينْ

وَمُفْنِعٌ بِآيَتٍ لِلسَّائِلِينْ ... وَأَثْبَتَ التَّنْزِيلُ أُخْرَى دَاخِرِينْ

وَبَعْدَ وَاوٍ عَنْهُمَا قَدْ أُثْبِتَتْ ... لَدَى سَمٰوَاتٍ بِحَرْفٍ فُصِّلَتْ

وَحُذِفَتْ قَبْلُ بِلَا اضْطِرَابِ ... فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ

وَأُثْبِتَتْ آيَاتُنَا الْحَرْفَانِ ... فِي يُونُسٍ ثَالِثُهَا وَالثَّانِي

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِأَكْلُونَ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ فَمَلُونَ

كَيْفَ أَتَى وَوَزْنُ فَعِلِينَا ... كُلًّا وَعَنْهُ ثَبْتُ جَبَّارِينَ

وَعَنْهُ حَذْفُ خَاطِئُونَ خَطِيئَتِهْ ... بِغَيْرِ أُولَى يُوسُفَ وَخَسِيئِهْ

ثُمَّ مِنَ الْمَنْقُوصِ وَالصَّابُونَا ... وَمِثْلُهُ الصَّابِينَ مَعْ طَاغِينَ

وَفَوْقَ صَادٍ قَدْ أَتَتْ غَاوِينَ ... وَمِثْلُهُ الْحَرْفَانِ مِنْ رَاعُونَا

وَعَنْهُ وَالدَّانِيِّ فِي طَاغُونَ ... ثَبْتٌ وَمَا حَذَفَتْ مِنْهُ النُّونَ

فَعَنْهُ حَذْفُ بِالْغُوهُ بِالْغِيهْ ... وَصَلْحُ التَّحْرِيمِ أَيْضاً يَفْتَفِيهْ

وَلِلْجَمِيعِ السَّيِّئَاتُ جَاءَ ... بِأَلِفٍ إِذْ سَلَبُوهُ الْيَاءَ

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ ... حَتْماً لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءِ ... سَنَنِهِمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءِ

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ الْفَتْحَيْنِ ... عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ الْغَفْرَيْنِ

وَمُتْكِئُونَ ثُمَّ الْخَالِفِينَ ... وَالْحَمِدُونَ مِثْلُهَا وَسَفِلِينَ

وَحَسَرَاتٍ عَمَّرَتْ قُرْبَتْ ... وَحَرْفِ مَطْوِيَّتْ مَعَ مُعَقِّبَتْ

أَوْرَدَهَا مَوْلَى الْمُؤَيَّدِ هِشَامْ ... وَهُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامْ

سورة البقرة

الْقَوْلُ فِيمَا قَدْ أَتَى فِي الْبَقَرَةْ * عَنْ بَعْضِهِمْ وَمَا الْجَمِيعُ ذَكَرَهْ *

وَحَذَفُوا ذَلِكَ ثُمَّ الْأَنْهَارْ ... وَابْنُ نَجَاحٍ زَاعِناً وَالْأَبْصَارْ

وَعَنْهُمَا الْكِتَابُ غَيْرَ الْحِجْرِ ... وَالْكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خُبْرِ

وَمَعَ لَفْظِ أَجَلٍ فِي الرَّعْدِ ... وَأَوَّلِ النَّمْلِ تَمَامُ الْمَدِّ

وَاحْذِفْ تُفْدُوهُمْ بِتَا وَدَفْعْ ... كَذَا بِتَنْزِيلٍ فِرَاشاً وَمَتَعْ

وَعَنْهُمَا الصَّعْقَةُ الْأُولَى أَتَتْ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ حَيْثُ مَا بَدَتْ

مَعَ الصَّوَاعِقِ اسْتَطَعْوا الْأَلْبَابْ ... ثُمَّ الشَّيَاطِينُ دِيرُ أَبْوَابْ

إِلَّا الَّذِي مَعْ خِلَالَ قَدْ أُلِفْ ... فَرَسْمُهُ قَدِ اسْتَحَبَّ بِالْأَلِفْ

وَالْحَذْفُ عَنْهُمْ فِي الْمَسَاكِينِ أَتَى ... وَالْخُلْفُ فِي ثَانِي الْعُقُودِ ثَبَتَا

وَحُذِفَ ادْرَأْتُمْ رِهَانْ ... حَيْثُ يُخَادِعُونَ وَالشَّيْطَانْ

كَذَا الشَّيَاطِينُ بِمُقْنِعٍ أُثِرْ ... فِي سَالِمِ الْجَمْعِ وَفِي ذَاكَ نَظَرْ

وَعَنْهُمَا أَصْحَبُ مَعْ أَسْرَى ... ثُمَّ الْقِيَامَةَ مَعَ النَّصْرَى

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَكَ ... حَشْواً كَزِدْنَاهُمْ وَآتَيْنَاكَ

وَالْأَعْجَمِيُّ كَنَحْوِ لُقْمَانْ ... وَنَحْوِ إِسْحَقَ وَنَحْوِ عِمْرَانْ

وَنَحْوِ إِبْرَاهِيمَ مَعْ إِسْمَعِيلْ ... ثُمَّتَ هَارُونَ وَفِي إِسْرَائِيلْ

ثَبْتٌ عَلَى الْمَشْهُورِ لَمَّا سُلِبَا ... مِنْ صُورَةِ الْهَمْزِ بِهِ إِذْ كُتِبَا

وَبِاتِّفَاقٍ أَثْبَتُوا دَاوُدَا ... إِذْ كَانَ أَيْضاً وَاوُهُ مَفْقُودَا

وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ ... فَأَلِفٌ فِيهِ جَمِيعاً يُجْعَلُ

كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ طَالُوتَا ... يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ وَفِي جَالُوتَا

وَعَنْ خِلَافٍ قَلَّ فِي هَارُوتَا ... هَامَانَ قَارُونَ وَفِي مَارُوتَا

لَكِنْ بِمِثْلٍ اتِّفَاقاً حُذِفَتْ ... مَعْ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مَا اسْتُعْمِلَتْ

وَلَا خِلَافَ بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ ... فِي الْحَذْفِ مِنْ هَامَانَ فِي الْمَرْسُومِ

وَصْلِح وَخَـلِـد وَمَـلِكْ ... وَفِي سُلَيْمَنَ أَتَتْ كَذَلِكْ

طُغَيْنِ امْوَاتْ كَذَا لِابْنِ نَجَاحْ ... وَعَنْهُمَا فِي الْحِجْرِ خُلْفٌ فِي الرِّيحْ

وَسُورَةِ الْكَهْفِ وَنَصِّ الْفُرْقَانْ ... كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَنْ

وَالْبَكْرِ وَالشُّورَى وَنَصِّ الْمُقْنِعِ ... بِالْحَذْفِ فِي الثَّلَاثِ عَنْ تَتَبُّعِ

وَجَاءَ أُولَى الرُّومِ بِالتَّخْيِيرِ ... لِابْنِ نَجَاحٍ لَيْسَ بِالْمَأْثُورِ

وَكُلُّ مَا بَقِيَ عَنْـهُ فَاحْذِفِ ... وَلَفْظُ إِحْسَنَ أَتَى فِي الْمُنْصِفِ

مَعَ شُعَائِرِ وَجَاءَ حَذْفُ ذَيْنْ ... فِي نَصِّ تَنْزِيلٍ بِغَيْرِ الْأَوَّلَيْنْ

حَيْثُ أَصَابَهُمْ وَالْبُرْهَنْ ... نَكَلًا الطُّغُوتُ ثُمَّ الْإِخْوَانْ

إِنْ حَفِظُوا وَبَشِّرُوهُنْ ... ثُمَّ تَرْضَوْا وَتُبَشِّرُوهُنْ

كَذَا أَصَابَتْهُمْ أَصَبْتُمْ وَمَا ... أَصَبْكُمْ لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

مِيثَقُ الْإِيمَنُ وَالْأَمْوَلُ ... أَيْمَنُ الْعُدْوَنُ وَالْأَعْمَلُ

ثُمَّ مَوَاقِيتُ أَحَطْتُ وَالِدَهْ ... وَلِأَبِي عَمْرٍو مِنَ الْمُهَيْمِنَهْ

عَهِدَ فِي الْفَتْحِ وَأُولَى عَهِدُوا ... وَكُلُّهَا لِابْنِ نَجَاحٍ وَارِدُ

نَجْرَةُ أَمْتَـهْ مَنِيعْ ... غَشْوَةٌ شَفَـاعَةٌ وَوَاسِعْ

شَهَادَةُ فَعَـلُ الْجِهَادِ غُفِلُ ... ثُمَّ مَنْسَكُمْ وَالْبَطْلُ

وَضَمَّنَ الدَّانِي مِنْهُ الْمُقْنِعَا ... وَبَاطِلٌ مِنْ قَبْلِ مَا كَانُوا مَعَا

مَعَ الْمُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ ... كَرَجُلَانِ يَحْكُمَانِ وَاخْتُلِفْ

لِابْنِ نَجَاحٍ فِيـهِ ثُمَّ الدَّانِي ... قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي تُكَذِّبَانِ

وَفِي الْأَخِيرِ الْحَذْفُ مِنْ نِدَاءِ ... رُجِّحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ مَاءِ

وَاحْذِفْ بِوَعَدْنَا مَعَ الْمَسْجِدْ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا وَحِدْ

وَكَيْفَ أَزْوَجٌ وَكَيْفَ الْوَلَدَيْنْ ... وَفِي الْعِظَمِ عَنْهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينْ

وَغَيْرَ أَوَّلٍ بِتَـنْزِيلٍ أَتَيْنْ ... كُلًّا وَالْأَعْنَبُ بِغَيْرِ الْأَوَّلَيْنْ

لَكِنْ عِظَامَهُ لَهُ بِالْأَلِفِ ... وَكُلُّ ذَلِكَ بِحَذْفِ الْمُنْصِفِ

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ ... إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

مِنْ نَحْوِ وَأْتُوا فَأْتِ قُلْ وَفَسْئَلُو ... وَشِبْهِهِ كَنَحْوِ وَسْئَلْ وَاسْئَلُوا

وَقَبْلَ تَعْرِيفٍ وَبَعْـدَ لَامِ ... كَالَّذِي لِلدَّارُ لِلْإِسْـلَامِ

وَبَعْدَ الِاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا ... كَقَوْلِهِ بَدَى أَسْتَكْبَرْتَا

وَلَتَّخَـذْتَ وَبِخُلْفٍ يُرْسَمُ ... لِابْنِ نَجَاحٍ فِي أَفَاتَّخَذْتُمُ

وَحَذْفُ بِسْمِ اللهِ عَنْهُمْ وَاضِحْ ... فِي هُودَ وَالنَّمْلِ وَفِي الْفَوَاتِحْ

وَأَغْفَلَ الدَّانِي مَا فِي النَّمْلِ ... فَرَسْمُهُ هٰكَذَا عَنْ كُلِّ

كَذَا وَقَتْلُوهُمْ فِي الْبَقَرَةْ ... وَقَبْـلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَفَـرَةْ

وَآلِ عِمْرَانَ بِهَا الْأَخِيرُ ... وَفَلَقَتْـلُوكُمُ مَأْثُورُ

وَمَوْضِعٌ فِي الْحَجِّ وَالْقِتَـالِ ... ثَمَانُ أَحْرُفٍ عَلَى التَّوَالِي

أُولَى تَشَابَهَ وَإِنْ تَظَهَرَا ... تَظَّهَرُونَ وَكَذَا تَظَهَرَا

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ ... بِأَيِّمَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

وَالْمُنْصِفُ الْأَسْبَبَ وَالْغَمَامَ قُلْ ... وَابْنُ نَجَاحٍ مَا سِوَى الْبِكْرِ نَقَلْ

وَمَعَ لَامِ ذِكْرِهِ تَتَبَّعَا ... نَجْلُ نَجَاحٍ مَوْضِعاً فَمَوْضِعَا

كَنَحْوِ الْاِصْلَاحِ وَنَحْوِ عَلَّامْ ... سِوَى قُلِ اصْلَاحٌ وَأُولَى ظَلَّامْ

تِلَاوَتِهْ وَسُبُلَ السَّلَامِ ... وَمِثْلُهَا الْأَوَّلُ مِنْ غُلَامِ

وَكُلَّ حَلَّافٍ غَلَاظٌ لَاهِيَهْ ... وَمِثْلُهَا التَّلَاقِ مَعْ عَلَانِيَهْ

ثُمَّ فُلَانًا لَائِمٍ وَلَازِبْ ... وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ فَالْكَاتِبْ

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا وَحُذِفَتْ ... فِي مُقْنِعٍ خِلَافُهَا كَيْفَ أَتَتْ

كَيْفَ ثَلَاثُونَ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثْ ... سَلَاسِلٌ وَفِي النِّسَا وَثُلَاثْ

ثُمَّ خِلَافَ بَعْدَ مَقْعَدِهِمُ ... لَكِنْ أُولَئِكَ وَقُلْ لَا مَسْتُمُ

وَفِي الْمَلَاقَاةِ سِوَى التَّلَاقِ ... وَفِي غُلَامَيْنِ وَفِي الْخَلَّاقِ

وَفِي الْمَلَائِكَةِ حَيْثُ تَأْتِي ... وَاللَّاتَ ثُمَّ الَّذِ ثُمَّ الَّتِي

كَذَا إِلَهٌ وَبَلَاغٌ وَغُلَامْ ... وَالْأَنَ إِيلَافِ مَعًا ثُمَّ سَلَامْ

وَكُلُّهُمْ فِي الْجِنِّ الْآنَ ذَكَرُوا ... بِأَلِفٍ حَسْبَمَا قَدْ أَثَرُوا

وَأَوْكَلَاهُمَا بِخُلْفٍ جَاءَ ... وَلَيْسَ يَرْسُمُونَ فِيهِ يَاءَ

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ ... حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدْ

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا أَوْ نِدَاءَ ... كَقَوْلِهِ هَئَنْتُمْ يَا نِسَاءُ

وَلَيْسَ هَاؤُمُ وَهَاتُو مِنْهَا ... لِعَدَمِ التَّنْبِيهِ فَاعْلَمْ مِنْ هَا

وَلَفْظُ سُبْحَنَ جَمِيعًا حُذِفَا ... لَكِنَّ قُلْ سُبْحَانَ فِيهِ اخْتُلِفَا

وَكَاتِبًا وَهُوَ الْأَخِيرُ عَنْهُمَا ... وَمُقْنِعٌ لَدَى الثَّلَاثِ مِثْلَ مَا

وَابْنُ نَجَاحٍ ثَالِثًا قَدْ أَثْبَتَا ... وَالْأَوَّلَانِ عَنْهُمَا قَدْ سَكَتَا

وَاحْذِفْ يُضْعِفُهَا لَدَى النِّسَاءِ ... وَمَعَهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَاءِ

وَذَكَرَ الْخُلْفَ بِأُولَى الْبَقَرَهْ ... ثُمَّ بِحَرْفِ الْحَدِيدِ ذَكَرَهْ

وَلِأَبِي دَاوُدَ جَاءَ حَيْثُمَا ... إِلَّا يُضْعِفُهَا كَمَا تَقَدَّمَا

وَفِي الْعَقِيلَةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ... فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

مِنْ آلِ عِمْرَانَ إِلَى الْأَعْرَافِ ... عَلَى وِفَاقٍ جَاءَ أَوْ خِلَافِ

وَالْحَذْفُ فِي الْمُقْنِعِ فِي ضِعْفًا ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ جَا أَضْعَفَا

يَصْلَحَا أَفْوَاهِهِمْ وَرِضْوَنْ ... وَعَنْهُمَا مُرْغَمًا وَسُلْطَنْ

مُبَرَّكَهْ وَمُقْنِعٌ تَبَرَّكَا ... مُبَرَّكٌ وَابْنُ نَجَاحٍ بَرَكَا

وَعَنْهُ مِنْ صَادَ أَتَى مُبَرَّكْ ... ثُمَّ مِنَ الرَّحْمَنِ قُلْ تَبَرَّكْ

وَجَاءَ عَنْهُمَا بِلَا مُخَالَفَهْ ... فِي لَفْظِ بَرَكْنَا وَفِي مُضْعَفِهْ

وَفِي ثَمَنِينَ ثَمَنِي مَعَا ... وَفِي ثَمَانِيَةٍ أَيْضًا جُمِعَا

وَلِأَبِي دَاوُدَ وَالْقَنَاطِيرْ ... أَعْقَبْكُمْ بِلُغَةِ أَسْطِيرْ

وَالْفَصْلُ مِنْ نَزْعٍ أَوْ تَنْزِعِ ... أَوِ الْجِدَالِ قُلْ بِلَا مُنَازِعِ

من سورة آل عمران الى الاعراف

لِفَشَـــةٌ وَعَنْهُمَا أَكْبَرَا ... وَمِثْـــلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ طَائِرَا

كَذَا وَلَا طَائِرٍ أَيْضاً جَاءَ ... وَإِنَّمَا طَائِرُهُمْ سَـــوَاءُ

وَقَالَ طَيْرُكُمْ فِي النَّمْـــلِ ... وَقَبْلُ فِي الْإِسْرَا تَمَامُ الْكُلِّ

إِلَّا إِنَاثَـــا وَرُبِعَ الْأَوَّلَا ... كَذَا قِيَاماً فِي الْعُقُودِ نَقَلَا

وَبَلَغَ الْكَعْبَةَ قُلْ وَالْأَنْبِيَا ... فِيهَا يُسَارِعُونَ أَيْضاً رَوَيَا

وَسِتَّةُ الْأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ ... مَحْذُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

وَعَنْهُمَا قَسِيَّةً وَفِي الزُّمَرْ ... وَفِي فُرَادَى عَنْ سُلَيْمٍ أُثِرْ

رَيْبٌ كَفَرَةٌ يُورَى ... مِيرَثُ الْأَنْعَامِ مَعْ أُورِي

أَتْبَعْكُمْ أَتْبَعَهُمْ وَوَسِعَهْ ... كَذَا الْمَوْلَى كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَهْ

ثُمَّ أَحِبَّوْهُ ثُمَّ عَقِبَهْ ... وَاتَّحَجُونِي كَذَا وَصَحِبَهْ

جَهَلَةٌ مَعَ الْفَوَاحِشِ وَفِي ... حَرْفَيِ الْأَبْكُرِ وَقُلْ فِي الْمُنْصَفِ

عَدْوَةٌ وَغَيْرُ الْأُولَى وَارِدْ ... لِابْنِ نَجَاحٍ وَمَعاً مَقْعَدْ

ثُمَّ تَرَضَيْتُمْ وَآثَرَهُمْ ... وَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ كُلُّهُمْ

كَذَا تَعَلَّى عَقَدَتْ وَالْخَلْفُ ... لَدَى أَرَيْتَ وَأَرَيْتُمْ عُرِفْ

وَجَعَلُ اللَّيْلِ وَأُولَى فَلَقْ ... وَحَذْفُ حُسْبَاناً وَلَفْظِ خَلَقْ

بِمُنْصَفٍ وَعَمِلَتْ وَالْإِذْنْ ... قَدْ ضُمِّنَا التَّنْزِيلَ قُلْ وَالْبُهْتْ

وَجَاءَ خُلْفَ فَلَقُ الْإِصْبَاحِ ... عَنِ الَّذِي يُعْزَى إِلَى نَجَاحِ

وَاحْذِفْ سُكَارَى عَنْهُ قُلْ وَالْوِلْدَانْ ... وَعَنْهُمَا فِي الْحَجِّ جَاءَ الْحَرْفَانْ

وَعَنْهُ فِي رَضْعَـــةِ النِّسَـــاءِ ... وَمُنْصَفٌ بِالْمَوْضِعَيْنِ جَاءِ

وَعِلْمُ الْغَيْبِ لِكُلِّ بَسَـــبَا ... وَلِسِوَى الدَّانِي سِوَاهُ نُسِبَا

مَا جَاءَ مِنْ أَعْرَافِهَا لِمَرْيَمَا ... عَنِ الْجَمِيعِ أَوْ لِبَعْضٍ رُسِمَا

وَالْحَذْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي بَيْنَا ... وَفِي تُشَقُّونِ وَفِي رُفْقَا

وَفِي تُخَطِّبُنِي وَفِي دَرْهِمْ ... وَفِي اسْتَقَمُوا بِخُمْ وَعَاصِمْ

وَيَتَوَارَى وَكَذَا أَوَاهُ ... بِضَعَـــةٌ وَصَحِبِي حَرْفَاهُ

أَسْمَتْهُ رُهْبَهُمْ مَوَازِينْ ... وَمُنْصَفٌ بِصَحْبٍ يُضَهُونْ

وَلَمْ يَجِئْ فِي سُـــوَرِ التَّنْزِيلِ ... إِلَّا بِلَامِ الْجَرِّ فِي التَّنْزِيلِ

وَفِيهِ أَيْضاً جَاءَ لَفْظُ كُذِبْ ... مِيقَتُ مَعْ مَشْرِقِ مَغْـــرِبْ

كُلًّا وَقَدْ جَاءَ كَذَاكَ فِيهِمَا ... لَدَى الْمَعَارِجِ وَلَكِنْ عَنْهُمَا

وَكَاذِبٌ فِي زُمَرٍ وَالْكَافِرُ ... فِي الرَّعْدِ مَعْ مَسَاكِنٍ تَزُورُ

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَدْبَرَهُمْ ... ثُمَّ بِغَيْرِ الرَّعْـــدِ أَعْنَقَهُمْ

وَالْمُنْصَفُ الْأَدْبَرَ فِيهِ مُطْلَقَا ... وَفِيهِ أَعْنَقَهُمْ قَدْ أُطْلِقَـــا

وَعَنْهُمَا يَاءٌ بِأَيْمِ أُلِفْ ... مُخْتَلَفاً وَلَيْسَ بَعْـــدَهُ أَلِفْ

وَالْحَذْفُ فِي الْأَنْفَالِ فِي الْمِيعَدِ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ فِي الْأَشْهَدِ

وَبَسِطَ فِي الْكَهْفِ وَالرَّعْدِ مَعَا ... ثُمَّ بِهَا الْقَهْرُ أَيْضاً وَقَعَـــا

من سورة الأعراف إلى مريم

ثُمَّ سَرِيلَ مَعَـا أَنْكَتَا ... جَدَلَنَا اسْطَعُوا وَقُلْ أَشْتَا

لَوْقِحِ إِمْهِـمْ أَذُنْ ... بِتَوْبَةٍ عَلَيْهَـا الْأَلْوُنُ

غَضَبْنَ جَوْزًا وَفِي صَلْصَلِ ... وَشُـفَعْوُنَا لَهُنَّ تَالِ

وَجَاءَ فِي الرَّعْدِ وَمَلْ عَنْهُمَا ... وَنَبَـإٍ لَفْظُ تُرَبَّا مِثْلَ مَا

ثُمَّ تُصْحِبْنِي وَفِي الْأَعْرَافِ ... قَدْ جَاءَ طُفٌّ عَلَى خِلَافِ

وَمَقْنَعٌ قُرْءَانًا اولَى يُوسُفِ ... وَزُخْرُفٍ وَلِسُلَيْمَنَ احْذِفِ

وَالنُّونَ مِنْ نُنْجِي فِي الْأَنْبِيَاءِ ... كُلٌّ وَفِي الصَّـدِيقِ لِلْإِخْفَاءِ

ثُمَّ الْخَبِيثَ وَخُلْفُ زَكِيَّهْ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ حَذْفُ غَشِيَّهْ

يَسْتَفْخِرُونَ غَابَ أَوْ إِنْ حَضَرَا ... بِغَيْرِ الْأَعْرَافِ وَكُلٌّ ذُكِرَا

بِمُنْصِـفٍ وَعَنْهُمَا فِي سَحَرْ ... فِي النَّكْرِ غَيْرَ الذَّارِيَاتِ الْآخِرْ

وَقِيلَ بِالْإِثْبَاتِ كُلٌّ يُعْرَفُ ... وَعَنْ سُلَيْمَنَ أَتَى الْمُزَخْرَفُ

وَعَنْهُ فِي لُسْحَانِ الْحَذْفُ ... وَعَنْهُمَا فِي سُحْنَ الْخُلْفُ

وَعَنْهُ حَذْفُ حَشَ مَعْ تَبِيْنَا ... مَعِيشٍ أَضْغَثْ مَعْ أَكْنَنَّا

كَذَا رَوَى وَالِاسْتِئْذَانُ ... فِعْلُ الْمَوَدَّةِ وَالْبُنْيَانُ

وَذِكْرُ الدَّانِي وَزْنَ فُعْلَانْ ... بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَالْعُدْوَانْ

وَلْيُوَاطِؤُا بِخُلْفٍ قَدْ رُسِمْ ... لِابْنِ نَجَاحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَحَكَمْ

وَعَنْهُ أَيْضًا عَنْ عَطَاءٍ أُمْلِي ... حَذْفُ أَذِقْهَا بِنَصِّ النَّحْلِ

من سورة مريم الى ص

وَهَاكَ مَا مِنْ مَرْيَمَ لِصَـادِ ... عَلَى اطِّرَادٍ وَبِلَا اطِّـرَادِ

تَسْقُطُ احْذِفْ سِرًا وَبَعْدُ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ وَالْقَوَاعِدْ

ثُمَّ فُوكِهُ وَفِي أَعْمِكُمْ ... وَجَاءَ فِي الْأَحْزَابِ فِي أَفْوَهِكُمْ

أَصْنَمَكُمْ كَذَا مَعَ الْأَطْفَالِ ... أَمْثَالِ امْتَازُوا مَعَ الْأَحْوَالِ

شَاخِصَةٌ خَامِسَةٌ مَقَـامِعْ ... إِكْرَاهِهِنَّ شَاطِئِهِ صَوَامِعْ

أَصْوَاتُ اسْتَنْجِرْهُ وَاسْتَنْجَرْتَ ... وَمُنْصِفٌ كِدْتَ مَتَى رَسَمْتَ

وَابْنُ نَجَاحٍ شَاهِدًا إِنْ نُصِبَا ... يَسْمَرِيُّ وَتَمْثِيلَ سَبَا

مُغَاضِبًا وَالْعَاكِفُ الْمُعَرَّفَا ... وَعَنْهُ الْأَوْثَانُ جَمِيعًا حُذِفَا

ثُمَّ مَحَارِيبَ وَبِاضْطِرَابِ ... فِي أَدْعِيَائِهِمْ لَدَى الْأَحْزَابِ

فَاكِهَةٍ وَاحْذِفْ لَهُ أَسَاوُا ... وَيَتَخَافَتُونَ لَا امْتِرَاءَ

وَفَاسْتَغَثْهُ كَذَاكَ رُسِمَا ... عَنْهُ كَذَا عَبْدَتَهُ بِمَرْيَمَا

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو فَصِلْ لُقْمَنْ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ جَاءَ الْحَرْفَانْ

وَلَا تَخَافُ دَرَكًا بِدُفِعْ ... الْحَذْفُ عَنْهُمَا بِخُلْفٍ وَاقِعْ

فَنَاظِرَةٌ ثُمَّ مَعًا بِهُدًى ... فِيهَا سِرَاجًا وَبِنَصِّ صَادِ

وَظُلَّةٍ لَيْكَةَ وَفِي بِقَدْرْ ... فِي الْأَوَّلَيْنِ الْحَذْفُ مَعْ تُصَعِّرْ

وَحَيْثُمَا بِقَدْرٍ بِالْبَاءِ ... لِابْنِ نَجَاحٍ جَاءَ بِاسْتِيفَاءِ

كَذَا حَرَامُ الْأَنْبِيَاءِ عَنْهُمَا ... وَهَلْ يُجَازَى وَمِهَادًا حَيْثُمَا

باب الياءات المحذوفة

وَوَزْنُ فَعَّالٍ وَفَاعِلٍ ثَبَتْ ... فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

اَلْقَوْلُ فِيمَا سَلَبُوهُ الْيَاءَ ... بِكَسْرَةٍ مِنْ قَبْلِهَا اكْتِفَاءَ

وَالْيَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الْكَلَامِ ... زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

فَاللَّامُ يُؤْتِ اللهُ ثُمَّ الْمُتَعَالْ ... وَالدَّاعِ مَعْ يَأْتِ بِهُودٍ ثُمَّ صَالْ

وَغَيْرُ أُولَى الْمُهْتَدِي وَالْبَادْ ... يَسْرِ فَمَا تُغْنِ وَوَادِ الْوَادْ

وَكَالْجَوَابِ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادْ ... ثُمَّ الْجَوَارِ وَيُنَادِ وَالْمُنَادْ

وَنَبْغِ فِي الْكَهْفِ وَهَادِ الْحَجِّ ... وَالرُّومِ ثَانِي يُونُسٍ تُنَجِّ

وَمَا أَتَتْ زَائِدَةً فَخَافُونْ ... وَفَارْهَبُونِ وَاتَّقُونِ وَاسْمَعُونْ

ثُمَّ أَطِيعُونِ تُكَلِّمُونِ ... مَتَابِ يَسْقِينِ وَتَكْفُرُونِ

يَهْدِينِ يَشْفِينِ يُكَذِّبُونَ ... تُؤْتُونِ يُحْيِينِ وَكَذِّبُونِ

وَفِي الْعُقُودِ اخْشَوْنِ مَعْ تَسْتَعْجِلُونْ ... حَضَرَ أَوْ غَابَ عِقَابِ يَقْتُلُونْ

دُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ مَعْ تُبَشِّرُونْ ... ثُمَّ تُشَاقُّونِ دَعَانِ تُنْظِرُونْ

أَشْرَكْتُمُونِ اعْتَزَلُونِ تَقْرَبُونْ ... لِيَعْبُدُونِ تَفْضَحُونِ تَرْجُمُونْ

وَغَيْرِ يَسِ اعْبُدُونِ يَحْضُرُونْ ... آتَانِيَ اللهُ ارْجِعُونِ يُطْعِمُونْ

تُرْدِينِ إِنْ يُرْدْنِ مَعْ إِنْ تَرَنِ ... وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفٍ وَمُؤْمِنِ

أُولَى مَنِ اتَّبَعَنِ فَارْسِلُونْ ... ثُمَّ بِهُودَ تَسْأَلَنِّ يُنْقِذُونْ

ثُمَّ تُمْدُونَنِ مَعْ تَتَّبِعَنْ ... يَهْدِيَنِ فِي الْكَهْفِ مَعْ تُعَلِّمَنْ

وَلَمْ يَجِئْ مَهْدَاً اعْنِي الْأَوَّلَا ... لِابْنِ نَجَاحٍ إِذْ سِوَاهُ نَقَلَا

وَعَنْهُمَا فِي فَرِغَاً وَادَّرَكَا ... وَفِي جُذَاذَاً قَدْ أَتَتْ كَذَلِكَا

وَأَيُّهَ الزُّخْرُفِ وَالرَّحْمٰنِ ... وَالنُّورِ فِيهَا جَاءَ بَعْدَ الثَّانِي

وَرَسْمُ الْأُولَى اخْتِيرَ فِي جَاءَانَا ... وَفِي تَرَاءَا عَكْسُ هَذَا بَانَا

مِنْ سُورَةِ صٓ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ

اَلْقَوْلُ فِي الْمَرْسُومِ مِنْ صَادٍ إِلَى ... مُخْتَمِ الْقُرْآنِ حَيْثُ كَمُلَا

وَاحْذِفْ مَصَابِيحَ مَعَاً وَأَدْبَرْ ... لِابْنِ نَجَاحٍ خَشْعَاً وَالْغَفَرْ

كَذَّابَاً الْأَخِيرَ قُلْ وَعَنْهُمَا ... أَسْوِرَةٌ أَثِرَةٌ قُلْ مِثْلَ مَا

وَأَنْ تَدَرَكَهُ وَفِي عَبْدِي ... ثُمَّ لَهُ عَبْدَنَا بِصَادِ

أَضْغَثُ الْوَحْ وَفِي لَوَقِعْ ... وَعَنْهُمَا الْخِلَافُ فِي مَوْقِعْ

كَذَا وَلَا كَذَّابَاً اَيْضَا يُرْسَمُ ... بِمُقْنِعٍ وَعَنْهُمَا عَلَيْهِمُ

بِالْحَذْفِ مَعْ خَتْمِهِ كَبُرْ ... وَابْنُ نَجَاحٍ وَعِيَهْ بَصُرْ

كَذَا الْمُنَاجَاةُ لَهُ قَدْ وَقَعَتْ ... وَخُلْفُ رَيْحُنَ لَهُ فِي وَقَعَتْ

وَمِثْلُهُ الْمَرْجُنَ عَنْهُ قَدْ رُسِمْ ... عَنِ الْخُرَاسَانِي عَطَاءٍ وَحَكَمْ

وَعَنْهُ فِي أَقْوَتِهَا قَدْ حُذِفَا ... كَذَا النَّوَاصِي عَنْهُ أَيْضَاً عُرِفَا

وَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ مِنْ خَشْعَةِ ... مَعَ تُمْرُونَهُ مَعْ كَذِبَةِ

فِي سُورَةِ الْعَلَقِ قُلْ وَالْمُنْصَفُ ... أَطْلَقَهَا وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ

أَهَنِ الْأَلْقَابِ مَعْ تَفُوتْ ... ثُمَّ يَنِيعَ حُطِمَا قَانَتْ

وَمَعْ لَئِنْ أُخْرَتَىْ وَعِيدِ ... مَآبِ كِيدُونِ بِغَيْرِ هُودِ

بَشِّرْ عِبَادِ لِيَ دِينِ يُوتَيَنْ ... نُذُرِ مَعْ أَهَنَ وَأَكْرَمَنْ

ثُمَّ نَذِيرِ وَنَكِيرِ تَشْهَدُونْ ... تَحْزُونَ قَدْ هَدَانِ مَعْ تُفَنِّدُونْ

لِيُلْفِهِمْ ثُمَّ عَذَابِ صَادِ ... وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ يَا عِبَادِ

وَثَبَتَتْ فِي الْعَنْكَبُوتِ وَالزُّمَرْ ... أُخْرَاهُمَا وَحَرْفُ زُخْرُفٍ أُثِرْ

فَصْلٌ وَقُلْ إِحْدَى الْحَوَارِيِّينَا ... مَحْذُوفَةٌ وَإِحْدَى الْأَمِّيِّينَا

ثُمَّ النَّبِيِّينَ وَرَبَّنِيِّينْ ... وَاثْبِتُوا الْيَاءَ فِي عِلِّيِّينْ

وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأُولَى ... وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ الْأُخْرَى أَوْلَى

وَنَحْوُ يَسْتَحْيِي الْأَخِيرَ فَاحْذِفِ ... مُرَجَّحًا إِذْ سَكَنَتْ فِي الطَّرَفِ

وَرَجِّحَنْهُ قَبْلَ مَا تَحَرَّكَتْ ... لِغَيْرِ يَلْحَقُهَا لَوْ أُدْغِمَتْ

لَدَيَّ وَلِيَّ وَحَيَّ يُحْيِي ... لَدَى الْقِيَمَةِ وَفِي لُنْحِيِي

وَجَاءَ فِي يُحْيِ إِطْلَاقٌ لَدَى ... عَقِيلَةٍ وَلِابْنِ حَرْبٍ وَرَدَا

باب حذف الواوات

وَهَاكَ وَاوًا سَقَطَتْ فِي الرَّسْمِ ... فِي أَحْرُفٍ لِلِاكْتِفَا بِالضَّمِّ

وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ وَيَوْمَ يَدْعُ ... فِي سُورَةِ الْقَمَرِ مَعْ سَنَدْعُ

وَيَمْحُ فِي حم مَعْ وَصَالِحْ ... الْحَذْفُ فِي الْخَمْسَةِ عَنْهُمْ وَاضِحْ

فَصْلٌ وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ ... مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ وُورِيَ وَيَسْتَوُونَا ... مَوْؤُدَةٌ دَاوُدَ وَالْغَاوُونَ

وَرَسْمُ الْأُولَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ ... وَفِي يَسُوءُوا عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

باب حذف اللامات

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنْ ... وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنْ

فِي الَّيْلِ وَالَّتِي وَالَّتِي وَالَّذِي ... وَفِي الَّذِي بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

حكم رسم الهمز

وَهَاكَ حُكْمَ الْهَمْزِ فِي الْمَرْسُومِ ... وَضَبْطَهُ بِالسَّائِرِ الْمَعْلُومِ

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ... وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُعْتَبَرُ

نَحْوُ بِأَنَّ وَسَأَلْتِي وَفَإِنْ ... وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ لَئِنْ

ثُمَّ لَئِلَّا مَعْ أَفَكَا بَوَمَنْ ... أَئِنَّ مَعْ أَئِنَّكُمْ وَحَيْثُمَنْ

أَئِنْ أَتَنَّا الْأَوَّلَانِ وَكَذَا ... أَئِمَّةً وَالْمُزْنُ فِيهَا أَنْدَا

وَهَؤُلَاءِ ثُمَّ يَبْنُؤُمَّا ... وَأُونِيُّ بِوَاوٍ حَتْمًا

فَصْلٌ وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَمِلْءِ يَسْئَلُونَ وَالنَّبِيءِ ... شَيْئًا وَسُوءًا سَاءَ مَعْ قُرُوءِ

إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا ... فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا

وَهِيَ تَنُوءُ مَعَ حَرْفِ السُّوآى ... أَنْ كَذَّبُوا وَمِثْلُهَا تَبُوءُ

وَالنَّشْأَةَ الثَّلَاثَ أَيْضًا وَاخْتُلِفْ ... فِي رَسْمِ يَسْئَلُونَ عَنْ عَنِ السَّلَفْ

وَمَوْئِلًا بِالْيَا وَمَا بَعْدَ الْأَلِفْ ... فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفْ

كَقَوْلِهِ دُعَاؤُكُمْ وَمَاؤُكُمْ ... وَنَحْوِ أَبْنَائِهِمْ نِسَاؤُكُمْ

وَحَذْفُ الْبَعْضِ مِنَ الْوِلَاءِ ... مَعْ مُضْمَرٍ وَأَلِفِ الْبِنَاءِ

رَفْعاً وَجَرًّا وَجَزَاءٍ يُوسُفَا ... فِي الْمَقْنِعِ الْهَمْزُ قَلِيلاً حُذِفَا

وَنَصُّ تَنْزِيلٍ بِهَذِي الْأَحْرُفِ ... أَعْنِي جَزَاؤُهُ بِغَيْرِ أَلِفْ

فَصْلٌ وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً وَطَرَفاً إِنْ حُرِّكَتْ

كَبَدْأَ الْخَلْقَ وَنَبِّئْ يُبْدِئُ ... جِئْتُمْ وَأَنْشَأْتُمْ يَشَأْ وَاللُّؤْلُؤُ

وَالْحَذْفُ فِي الرُّؤْيَا وَفِي ادَّارَأْتُمْ ... وَالْخُلْفُ فِي امْتَلَتْ وَاطْمَأْنَنْتُمْ

فَصْلٌ وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ وَاوٌ ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

فَعُلَمَاؤُا الْعُلَمَاؤُا يَبْدَؤُا ... وَالضُّعَفَاؤُا الْمَوْضِعَانِ يَنْشَؤُا

وَشُفَعَاؤُا يَعْبَؤُا الْبَلَاؤُا ... ثُمَّ بِلَا لَامٍ مَعاً أَنْبَؤُا

جَزَاؤُا الْأَوَّلَانِ فِي الْعُقُودِ ... وَسُورَةُ الشُّورَى مِنَ الْمَعْهُودِ

وَمِثْلُهَا لِابْنِ نَجَاحٍ ذُكِرَ ... فِي الْحَشْرِ وَالدَّانِي خِلَافاً أَثَرَ

وَعَنْهُمَا أَيْضاً خِلَافٌ مُشْتَهِرْ ... فِي سُورَةِ الْكَهْفِ وَطَهَ وَالزُّمَرْ

وَمَعَ أُولَى الْمُؤْمِنِينَ الْمَلَؤُا ... فِي النَّمْلِ عَنْ كُلٍّ وَلَفْظُ تَفْتَؤُا

وَبُرَآؤُا مَعَهُ دُعَاؤُا ... فِي الطَّوْلِ وَالدُّخَانِ قُلْ بَلَؤُا

وَيَتَفَيَّؤُا كَذَا يُنَبِّؤُا ... وَفِي سِوَى التَّوْبَةِ جَاءَ نَبَؤُا

ثُمَّتَ فِيكُمْ شُرَكَاؤُا يَدْرَؤُا ... وَشُرَكَاؤُا شَرَعُوا وَتَظْمَؤُا

وَأَتَوَكَّؤُا وَمَا نَشَؤُا ... فِي هُودَ وَالْخِلَافُ فِي أَبَؤُا

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضاً ذُكِرَا ... فِي لَفْظِ أَنْبَؤُا الَّذِي فِي الشُّعَرَا

وَفِي يُنَبَّؤُا فِي الْعَقِيلَةِ أَلِفْ ... وَلَيْسَ قَبْلَ الْوَاوِ فِيهِنَّ أَلِفْ

فَصْلٌ وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ ... أَوْ كَسْرَةٍ فَنِّهِمَا إِنْ فُتِحَتْ

كَمَائَةٍ وَفِئَةٍ وَهُزُوَا ... وَمِلْتَ مُؤَجَّلاً وَكُفُوَا

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ ... كَذَاكَ أَيْضاً أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

نَحْوُ نُنَبِّئُهُمْ أُنَبِّئُكَ ... وَبَابِهِ وَقَوْلُهُ سَنُقْرِئُكَ

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتْ أَوْ مَا قَبْلَهَا ... فِي غَيْرِ هَذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا

كَيِّسُوا وَسُئِلَتْ يَذَرُكُمْ ... وَسَأَلُوا بَارِئِكُمْ يَكْلَؤُكُمْ

وَإِنْ حَذَفْتَ فِي أَطَأْنُوا الْحَسَنْ ... وَفِي اشْمَأَزَّتْ ثُمَّ فِي لَأَمْلَأَنْ

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضاً أُثِرَا ... أَطْفَأَهَا وَاخْتَارَ أَنْ يُصَوَّرَا

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنْ ... فَالْحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَمَيْنْ

كَقَوْلِهِ ءَامَنْتُمْ ءَابَاؤُكُمْ ... وَءَالِهَةٌ خَسِئِينَ جَاءَكُمْ

رِءْيَا أَلْقِي وَفِي ءَابَائِيَا ... تُثْوِي مَآبٍ وَكَذَا دُعَائِيَا

مُسْتَهْزِءُونَ السَّيِّئَاتِ مَلْجَأْ ... مَآرِبُ نَشَا رِءَا تَبَوَّأْ

إِذْ رَسَمُوا بِأَلِفٍ نَشَا رِءَا ... لَكِنَّ يَاءً فِي رَأَى مِنْ مَا رَأَى

وَأُثْبِتَتْ فِي سَيِّئَا وَالسَّيِّئَةْ ... سَيِّئَةٍ هَيِّئْ وَفِي يُهَيِّئْ

لَكِنَّ فِي السَّيِّئَةِ لَفْظٍ صُوِّرَا ... هَيِّئْ يُهَيِّئْ أَلِفاً وَأُنْكِرَا

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنْ أَلِفِ

ثَمَانِيَةً وَمِائَتَيْنِ فَارْسُمَنْ ... بِأَلِفٍ لِلْفَرْقِ مَعْ لَاأَذْبَحَنْ

وَمَعَ لٰكِنَّا لِشَيْءٍ وَهُمَا ... فِي الْكَهْفِ وَابْنٌ وَأَنَا قُلْ حَيْثُمَا

لَاتَايْئَسُوا يَايْئَسْ وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ ... فِي اسْتَايْئَسُوا اسْتَايْئَسَ أَيْضًا قَدْ رُسِمْ

لَأَاوْضَعُوا وَابْنُ نَجَاحٍ نَقَلَا ... جِيءَ لَأَاتُمْ لَأَاتَوْهَا لَإِلَى

وَجَاءَ أَيْضًا لَاإِلَى جَايْءَ مَعَا ... لَدَى الْعَقِيلَةِ وَكُلٌّ نَسْفَعَا

إِذَا يَكُونَا لَأَهَبْ وَنُونَا ... لَدَى كَأَيِّنْ رَسَمُوا التَّنْوِينَا

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَاعْدِلُوا ... وَاسْعَوْا وَوَاوُ كَاشْفُوا وَمُرْسِلُوا

لٰكِنَّ مِنْ يَاءٍ وَتَوَّوْ رَوَوْا ... إِسْقَاطَهَا وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ سَعَوْ

فِي سَبَأٍ وَمِثْلُهَا إِنْ فَاءُو ... عَتَوْا عُتُوًّا وَكَذَاكَ جَاءُو

وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ ... وَبَعْدَ أَنْ يَعْفُو مَعَ ذُو حُذِفَتْ

وَلُؤْلُؤًا مُنْتَصِبًا يَكُونُ ... بِأَلِفٍ فِيهِ هُوَ التَّنْوِينُ

وَزَادَ بَعْضٌ فِي سِوَى ذَا الشَّكْلِ ... تَقْوِيَةً لِلْهَمْزِ أَوْ لِلْفَصْلِ

فصل زيادة الياء

فَصْلٌ وَيَاءٌ زِيدَ مِنْ تِلْقَايِهِ ... وَقَبْلَ ذِي الْقُرْبَى أَتَى إِيتَايِهِ

وَقَبْلَ فِي الْأَنْعَامِ قُلْ مِنْ نَبَايِهِ ... وَمَا خَفَضْتَ مِنْ مُضَافٍ مَلَإِ

بِأَيِّكُمْ أَوْ مِنْ وَرَايِهِ ثُمَّ مِنْ ... ءَانَايِهِ مَعْ حَرْفِ بِأَيْدٍ أَفَانْ

وَالْغَارِ فِي الرُّومِ مَعًا لِقَايِهِ ... وَالْيَاءُ عَنْ كُلٍّ بِلَفْظِ الَّتِي

فصل زيادة الواو

فَصْلٌ وَفِي أُولِي أُولُو أُولَاتِ ... وَاوٌ وَفِي أُولَاءِ كَيْفَ يَاتِي

وَعَنْ خِلَافِ سَأُورِيكُمْ دُونَ مَيْنْ ... وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي الْآخِرِينْ

رسم الالف ياء

وَهَاكَ مَا بِأَلِفٍ قَدْ جَاءَ ... وَالْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ رَسْمًا يَاءَ

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلَبْتَ أَلِفَا ... فَارْسُمْهُ يَاءً وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

نَحْوُ هُدَايْهُمْ وَهُوَيْهُ وَفَتَى ... هُدَى عَمَّى يَا أَسَفَى يَا حَسْرَتَى

ثُمَّ رَمَى اسْتَسْقَيْهُ أَعْطَى وَاهْتَدَى ... طَغَى مَنِ اسْتَعْلَى وَوَلَّى وَاعْتَدَى

وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَالْيَتَمَى ... إِحْدَى وَأُنْثَى وَكَذَا الْأَيْمَى

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً وَأَصْلَا ... مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الْفَصْلَا

فَالْأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا الْأَقْصَا ... وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَقْصَا

وَمَنْ تَوَلَّاهُ عَصَانِي ثُمَّا ... سِيمَاهُمُ فِي الْفَتْحِ مَعْ طَغَا الْمَا

وَزِدْ عَلَى وَجْهِ تَرَاءَى وَنَتَا ... وَمَا سِوَى الْحَرْفَيْنِ مِنْ أَفْظَرْءَا

إِذْ رُسِمَتْ بِأَلِفٍ وَالْأَصْلُ ... لَدَى الثَّلَاثِ الْيَاءُ إِنْ مَا تَبْلُوا

كَذَاكَ كَلْتَا مَعَ تَرَا بِالْأَلِفْ ... ثُمَّ بِنَخْشَى أَنْ جَنَا قَدِ اخْتُلِفْ

وَفِي ثُقَانِهِ كَالْأَقْصَا يُرْسَمُ ... لٰكِنَّهُ حُذِفَ عَنْ بَعْضِهِمْ

وَالْأَصْلُ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ... أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ الدُّنْيَا وَرُءْيَا أَحْيَا ... إِلَّا وَسُقْيَا وَلَفْظَ يَحْيَى

وَفِي الْعَقِيلَةِ أَتَى سُقْيَا ... وَلَمْ يَجِئْ بِالْيَاءِ فِي سِوَاهَا

وَعَنْهُمَا قَدْ جَاءَ أَيْضًا بِالْأَلِفْ ... كَنَحْوِ هٰذَا وَعَنْ بَعْضٍ حُذِفْ

كَحَذْفِهِمْ هُدَاىَ مَعْ مَحْيَاىَ ... وَحَذْفِهِمْ بُشْرَاىَ مَعْ مَثْوَاىَ

وَحَذَفُوا لَدَى خَطَايَا كُلُّهُمْ ... مَا بَعْدَ يَاءٍ ثُمَّ قَبْلُ جُلُّهُمْ

وَالْخُلْفُ فِى التَّنْزِيلِ فِى أَحْيَاهُمْ ... ثُمَّتَ أَحْيَاكُمْ وَفِى مَحْيَاهُمْ

ثُمَّ بِهِ فِى فُصِّلَتْ أَحْيَاهَا ... وَالْحَذْفُ دُونَ الْيَاءِ فِى عُقْبَاهَا

وَلَفْظُ سِيمَاهُمْ إِلَيْهِ تَالِ ... فِى الْبَكْرِ وَالرَّحْمٰنِ وَالْقِتَالِ

ثُمَّ اجْتَبَاهُ وَهُمَا حَرْفَانِ ... فِى نٓ مَعْ طٰهٰ كَذَا أَوْصَانِى

وَذَكَرَ التَّنْزِيلُ أَيْضاً كَلَمَا ... بِأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ دُونَهُمَا

آتَنِىَ الْكِتَابَ وَاجْتَبَاكُمْ ... كَذَاكَ فِى النَّحْلِ اجْتَبَاهُ يُرْسَمُ

وَلَنْ تَرَانِى مَعَهُ تَرَانِى ... بِأَلِفٍ أَوْ يَاءِ الْحَرْفَانِ

وَالْيَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا ... أَصْلاً بِكُلٍّ وَهْىَ حَتَّى وَإِلَى

أَنِّى فِى الِاسْتِفْهَامِ قُلْ ثُمَّ عَلَى ... حَرْفِيَّةٍ وَمِثْلُهَا مَتَى بَلَى

وَفِى لَدَى فِى غَافِرٍ يُخْتَلَفُ ... وَفِى لَدَى الْبَابِ اتِّفَاقاً أَلِفُ

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ ... تُعْنَى بِيَاءٍ وَهْوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

باب رسم الواو بالياء

الْقَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ ... وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَى ابْتِلَاءِ

وَالْيَاءُ فِى سَبْعٍ فَمِنْهُنَّ سَجَا ... زَكَّى وَفِى الضُّحَى جَمِيعاً كَيْفَ جَا

وَفِى الْقُوَى جَاءَ وَفِى دَحَيْهَا ... وَفِى تَلَيْهَا ثُمَّ فِى طَحَيْهَا

وَلَمْ يَجِئْ لَفْظُ الْقُوَى فِى مُقْنِعِ ... وَمِنْ عَقِيلَةٍ وَتَنْزِيلٍ وَعِى

وَأَلْحِقِ الْعُلَى بِهَذَا الْفَصْلِ ... لَكِنْهُ بِالْيَا خِلَافَ الْأَصْلِ

باب فيما رسم بالواو عوضا عن الألف

وَهَاكَ وَاواً عِوَضاً مِنْ أَلِفْ ... قَدْ وَرَدَتْ رَسْماً بِبَعْضِ أَحْرُفِ

وَالْوَاوُ فِى مَنْوَةَ وَالنَّجْوَةِ ... وَحَرْفَىِ الْغَدَوَةِ مَعْ مِشْكُوةِ

وَفِى الرِّبَوا وَكَيْفَمَا الْحَيَوةُ ... أَوِ الصَّلَوةُ وَكَذَا الزَّكَوةُ

مَا لَمْ تُضَفْهُنَّ إِلَى ضَمِيرِ ... فَأَلِفٌ وَالثَّبْتُ فِى الْمَشْهُورِ

وَبَعْضُهُمْ فِى الرُّومِ أَيْضاً كَتَبَا ... وَاوًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ رِبًا

مَعْ أَلِفٍ كَرَسْمِهِمْ سِوَاهُ ... كَذَا امْرُؤٌ وَكُلُّهُمْ رَوَاهُ

باب المقطوع والموصول

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَصْلِ ... فِى رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الْأَصْلِ

أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ فُصِّلَا ... ثُمَّ مَعاً بِهُودَ لَيْسَ الْأَوَّلَا

وَآخِرَ التَّوْبَةِ مَعْ يٰسٓ ... وَالْحَجِّ وَالدُّخَانِ ثُمَّ نٓ

وَالِامْتِحَانِ وَكَذَاكَ رُوِيَا ... عَنْ بَعْضِهِمْ أَيْضاً بِحَرْفِ الْأَنْبِيَا

فَصْلٌ وَغَيْرُ النُّورِ مِنْ مَا مَلَكَتْ ... وَفِى الْمُنَافِقِينَ مِنْ مَا قُطِعَتْ

وَالْخُلْفُ لِلدَّانِىِّ فِى الْمُنَافِقِينْ ... وَلِأَبِى دَاوُدَ فِى الرُّومِ يَبِينْ

وَقُطِعَ مِنْ مَعْ ظَاهِرٍ مَعْ إِنَّمَا ... مِنْ قَبْلُ تُوعَدُونَ الْأُولَى عَنْهُمَا

وَعَنْ مِنَ الْحَرْفَانِ قُلْ وَعَنْ مَا ... نُهُوا وَفِى الرَّعْدِ أَتَى وَإِنْ مَا

كَذَاكَ أَنْ لَمْ مَعَ إِنْ لَمْ فُصِّلَا ... إِلَّا فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا الْأَوَّلَا

وَمَعْ غَنِمْتُمْ كُثِرَتْ بِالْوَصْلِ ... وَإِنَّمَا عِنْدَ كَذَا فِى النَّحْلِ

لٰكِنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي الْأَنْفَالِ ... لِابْنِ نَجَاحٍ غَيْرُ الاتِّصَالِ

وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ عَنْهُ يُقْطَعُ ... ثَانٍ وَبِالْحَرْفَيْنِ جَاءَ الْمُقْنِعُ

فَصْلٌ وَأَمْ قَطَعُوهُ فِي النِّسَا ... أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ثُمَّ أَمْ مَنْ أَسَّسَا

كَذَاكَ أَمْ مَنْ رَسَمُوا فِي فُصِّلَتْ ... وَمِثْلُهَا وَلَاتَ حِينَ شُهِرَتْ

فَصْلٌ قَالَ هٰؤُلَاءِ فَاقْطَعَا ... مَالَ الَّذِينَ مَالِ هٰذَا الْأَرْبَعَا

وَحَيْثُمَا ثُمَّ بِطَوْلٍ يَوْمَ هُمْ ... وَالذَّارِيَاتِ وَكَذَا قَالَ ابْنُ أُمّْ

فَصْلٌ وَقُلْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ... بِالْقَطْعِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ رَسَمُوهْ

لٰكِنَّ فِي النِّسَاءِ قَبْلَ رُدُّوا ... وَجَاءَ أُمَّةً بِخُلْفٍ عَدُّوا

وَكُلَّمَا أُلْقِيَ أَيْضًا نُقِلَا ... وَاخْتِيرَ فِي تَنْزِيلِهِ أَنْ يُوصَلَا

وَالْخُلْفُ فِي الْمُقْنِعِ قَبْلَ دَخَلَتْ ... وَظَاهِرُ التَّنْزِيلِ وَصْلٌ إِذْ سَكَتْ

فَصْلٌ وَفِيمَا وَاحِدٌ وَعَشَرَهْ ... فِي مَا فَعَلْنَ ثَانِيًا فِي الْبَقَرَهْ

وَوَسَطَ الْعُقُودِ حَرْفٌ وَمَعَا ... فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ كُلٌّ قَطَعَا

وَالْأَنْبِيَا وَالشُّعَرَا وَوَقَعَتْ ... وَالنُّورُ وَالرُّومُ كَذَاكَ وَقَعَتْ

وَمِثْلُهَا الْحَرْفَانِ أَيْضًا فِي الزُّمَرْ ... وَخُلْفُ مُقْنِعٍ بِكُلٍّ يُسْتَطَرْ

وَخُلْفُ تَنْزِيلٍ بِغَيْرِ الشُّعَرَا ... وَالْأَنْبِيَا وَاقْطَعْهُمَا إِذْ كَثُرَا

الموصول — القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ ... عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَأَيْنَمَا فِي الْبِكْرِ وَالنَّحْلِ فَصَلْ ... وَفِي النِّسَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ نُقِلْ

وَعَنْهُ أَيْضًا جَاءَ فِي الْأَحْزَابِ ... وَذَانِ لِلدَّانِيِّ بِاضْطِرَابِ

وَعَنْهُمَا مَعًا خِلَافٌ أُثِرَا ... فِي مَوْضِعٍ وَهُوَ الَّذِي فِي الشُّعَرَا

فَصْلٌ وَقُلْ بِالْوَصْلِ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا ... وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي الْأَعْرَافِ رَوَوْا

وَخُلْفُهُ لِابْنِ نَجَاحٍ رُسِمَا ... وَعَنْهُمَا كَذَاكَ فِي قُلْ بِئْسَمَا

فَصْلٌ لِكَيْلَا جَاءَ مِنْ ذَا الْبَابِ ... فِي الْحَجِّ وَالْحَدِيدِ وَالْأَحْزَابِ

ثَانٍ وَعَنْ خُلْفٍ بِآلِ عِمْرَانْ ... وَبِاتِّفَاقٍ وَبِكَأَنَّ الْحَرْفَانْ

فَصْلٌ وَصِلْ أَلَنْ مَعًا فِي الْكَهْفِ ... وَفِي الْقِيَامَةِ بِغَيْرِ خُلْفِ

كَذَاكَ فِي الْمُزَّمِّلِ الْوَصْلُ ذُكِرْ ... فِي مُقْنِعٍ عَنْ بَعْضِهِمْ وَمَا شُهِرْ

فَصْلٌ وَرُبَّمَا وَمِمَّنْ فِيمَ ثُمَّ ... أَمَّا نِعَمَّ صِلْ وَبَيْنُومْ

كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ مِمَّا ... خُلِقَ مَعْ كَأَنَّمَا وَمِمَّا

وَهَاكَ مَا لِلظَّاهِرِ أُضِفْتَا ... مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخُطَّ بِالتَّا

وَرَحْمَةٌ بِالتَّا فِي الْبِكْرِ وَفِي ... سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَنَصُّ الزُّخْرُفِ

مَعًا وَفِي هُودَ أَتَتْ وَمَرْيَمَا ... وَالرُّومِ كُلٌّ بِاتِّفَاقٍ رُسِمَا

كَذَا بِمَا رَحْمَةٌ أَيْضًا ذُكِرَتْ ... لِابْنِ نَجَاحٍ وَبِهَاءٍ شُهِرَتْ

فَصْلٌ وَنِعْمَةٌ بِتَاءٍ عَشَرَهْ ... وَوَاحِدٌ مِنْهَا أَخِيرُ الْبَقَرَهْ

وَآلُ عِمْرَانَ تُعَدُّ وَاحِدَهْ ... وَمَعَ إِذْ هُمْ بِنَصِّ الْمَائِدَهْ

ثُمَّ بِإِبْرَاهِيمَ أَيْضًا حَرْفَانْ ... لَا أَوَّلًا وَفَاطِرٌ وَلُقْمَانْ

ثُمَّ ثَلاثُ النَّحْلِ أَعْنِي الْأُخَرَا ... وَوَاحِدٌ فِي الطُّورِ لَيْسَ أَكْثَرَا

نِعْمَةُ رَبِّي عَنْ سُلَيْمَانَ رُسِمْ ... عَنِ ابْنِ قَيْسٍ وَعَطَاءٍ وَحَكَمْ

فصل سنت — فَصْلٌ وَسِتٌّ ثَلاثُ فَاطِرِ ... وَقَبْلُ فِي الْأَنْفَالِ ثُمَّ غَافِرِ

فصل كلمات مخصوصة — فَصْلٌ وَأَحْرُفٌ كَذَاكَ رُسِمَتْ ... مِنْهَا أَبَنْتُ وَفِي الدُّخَانِ شَجَرَتْ

وَامْرَأَتٌ سَبْعَتُهَا وَقُرَّتْ ... عَيْنٍ كَذَا بَقِيَّتٌ وَفَطَرَتْ

ثُمَّ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ وَلَعْنَتْ ... فِي النُّورِ قُلْ وَالْمُزْنُ فِيهَا جَنَّتْ

وَمَعْصِيَتْ مَعًا وَفِي الْأَعْرَافِ ... كَلِمَةٌ جَاءَتْ عَلَى خِلَافِ

فَرَجَّحَ التَّنْزِيلُ فِيهَا الْهَاءَ ... وَمُقْنِعٌ حَكَاهُمَا سَوَاءَ

قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ... مَا مَنَّ مِنْ إِنْعَامِهِ وَأَكْمَلَا

فِي صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةْ ... مِنْ بَعْدِ سَبْعِمِائَةٍ لِلْهِجْرَةْ

خَمْسِينَ بَيْتًا مَعَ أَرْبَعِمِائَةْ ... وَأَرْبَعًا تَبْصِرَةً لِلنَّشْأَةْ

عَسَى بِرُشْدِهِمْ بِهِ أَنْ أُرْشِدَا ... مِنْ ظُلَمِ الذَّنْبِ إِلَى نُورِ الْهُدَى

بِجَاهِ سَيِّدِ الْوَرَى الشَّفِيعِ ... مُحَمَّدٍ ذِي الْمَجْدِ الرَّفِيعِ

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلْ ... وَآلِهِ مَا لَاحَ نَجْمٌ أَوْ أَفَلْ

متن الذيل في علم الضبط — هَذَا تَمَامُ نَظْمِ رَسْمِ الْخَطِّ ... وَهَا أَنَا أُتْبِعُهُ بِالضَّبْطِ

كَيْمَا يَكُونَ جَامِعًا مُفِيدَا ... عَلَى الَّذِي أَلَّفْتُهُ مَعْهُودَا

مُسْتَنْبَطًا مِنْ زَمَنِ الْخَلِيلِ ... مُشْتَهِرًا فِي أَهْلِ هَذَا الْجِيلِ

فَقُلْتُ طَالِبًا مِنَ الْوَهَّابِ ... عَوْنًا وَتَوْفِيقًا إِلَى الصَّوَابِ

القول في أحكام وضع الحركة — الْقَوْلُ فِي أَحْكَامِ وَضْعِ الْحَرَكَةْ ** فِي الْحَرْفِ كَيْفَمَا أَتَتْ مُحَرِّكَةْ

فَفَتْحَةٌ أَعْلَاهُ وَهْيَ أَلِفُ ... مَبْطُوحَةً صُغْرَى وَضَمٌّ يُعْرَفُ

وَاوًا كَذَا أَمَامَهُ أَوْ فَوْقَا ... وَتَحْتَهُ الْكَسْرَةُ يَاءٌ تُلْقَى

ثُمَّتَ إِنْ أَتْبَعْتَهَا تَنْوِينَا ... فَزِدْ إِلَيْهَا مِثْلَهَا تَبْيِينَا

وَإِنْ تَقِفْ بِأَلِفٍ فِي النَّصْبِ ... هُمَا عَلَيْهِ فِي أَصَحِّ الْكُتُبِ

سَوَاءٌ انْ رُسِمْ أَوْ إِنْ جَاءَا ... وَهُوَ مُلْحَقٌ كَنَحْوِ مَاءَا

وَإِنْ يَكُنْ يَاءً كَنَحْوِ مُفْتَرَى ... هُمَا عَلَى الْيَاءِ كَذَا النَّصُّ سَرَى

وَقِيلَ فِي الْحَرْفِ الَّذِي مِنْ قَبْلُ ... حَسْبَمَا الْيَوْمَ عَلَيْهِ الشَّكْلُ

وَفِي إِذَا ثُمَّتَ نُونٌ إِنْ تَخِفْ ... لَنَسْفَعًا وَلَيَكُونًا فِي الْأَلِفْ

وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ رَكِّبْهُمَا ... وَقَبْلَ مَا سِوَاهُ أَتْبِعْهُمَا

وَالشَّدُّ بَعْدُ فِي هِجَاءٍ لَمْ تَرَ ... وَغَيْرُهُ فَعَرِّهِ كَيْفَ جَرَى

هَذَا إِذَا أَبْقَيْتَ عِنْدَ الْيَاءِ ... وَالْوَاوِ غُنَّةً لَدَى الْأَدَاءِ

كَانَا كَبَاقِي الْأَحْرُفِ الْمُعْرَاةِ ... مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ وَلَدَى النُّحَاةِ

الْفَرْقُ بَيْنَ مُدْغَمٍ وَمُخْفَى ... هَذَا مُشَدَّدٌ وَهَذَا خُفِّفَا

وَعَوِّضَنْ إِنْ شِئْتَ مِيمًا صُغْرَى ... مِنْهُ لِبَاءٍ إِذْ بِذَاكَ يُقْرَا

وَحُكْمُ نُونٍ سَكَنَتْ أَنْ تُلْقَى ... سُكُونَهَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ

وَعِنْدَ كُلٍّ مَاسِوَاهُ تُعْزَى ... وَإِنْ تَشَأْ صَوِّرْتَ مِيمًا صُغْرَى

مِنْ قَبْلِ بَاءٍ ثُمَّ شَدٌّ يَلْزَمُ ... فِي كُلِّ مَا التَّنْوِينُ فِيهِ يُدْغَمُ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا أَبْقَيْتَا ... غُنَّتَهَا عِنْدَهُمَا أَثْبَتَّا

عَلَامَةَ التَّشْدِيدِ وَالسُّكُونَا ... إِنْ شِئْتَ أَوْ عَرِّهِمَا وَالنُّونَا

مبحث الاخفاء والادغام

وَكُلُّ مَا اخْتُلِسَ أَوْ يُشَمّ ... فَالشَّكْلُ نَقْطٌ وَالتَّعَرِّي حُكْمُ

وَعَوِّضَنْ فَتْحَةَ الْمُمَالَهْ ... بِالنَّقْطِ تَحْتَ الْحَرْفِ لِلإِمَالَهْ

أَوْ عَرِّهِ وَالنَّقْطُ فِي إِشْمَامِ ... شَيْءٌ وَسِيَّتْ هُوَ مِنْ أَمَامِ

مبحث السكون والتشديد

الْقَوْلُ فِي السُّكُونِ وَالتَّشْدِيدِ ... وَمَوْضِعِ الْمَطِّ مِنَ الْمَمْدُودِ

فَدَارَةٌ عَلَامَةُ السُّكُونِ ... أَعْلَاهُ وَالتَّشْدِيدُ حَرْفُ الشِّينِ

وَيُجْعَلُ الشَّكْلُ كَمَا قُلْنَاهُ ... أَمَامَهُ أَوْ تَحْتُ أَوْ أَعْلَاهُ

وَبَعْضُ أَهْلِ الضَّبْطِ دَالًا جَعَلَهْ ... يَكُونُ إِنْ كَانَ بِكَسْرٍ أَسْفَلَهْ

وَفَوْقَهُ فَتْحًا وَفِي انْضِمَامِهْ ... يَكُونُ لَا امْتِرَاءَ مِنْ أَمَامِهْ

وَطَرَفَاهُ فَوْقُ قَائِمَانِ ... وَفِي سِوَى الْأَعْلَى مُنَكَّسَانِ

مِنْ غَيْرِ شَكْلَةٍ لِمَا تَنَزَّلَا ... مَنْزِلَهَا وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ أَشْكَلَا

كَأَوَّلٍ وَبَعْضُهُمْ فِي الطَّرَفِ ... وَفَوْقَ وَاوٍ ثُمَّ يَا وَأَلِفِ

مَطٌّ لِهَمْزٍ بَعْدَهَا تَأَخَّرَا ... وَسَاكِنٍ أُدْغِمَ أَوْ إِنْ أُظْهِرَا

كَذَا لِوَرْشٍ مِثْلُ بَاءِ شَيْءِ ... فِي مَدِّهِ وَنَحْوُ وَاوِ السُّوءِ

وَإِنْ تَكُنْ سَاقِطَةً فِي الْخَطِّ ... أَلْحَقْتَهَا حُمْرًا لِجَعْلِ الْمَطِّ

وَإِنْ تَشَأْ إِلْحَاقَهَا تَرَكْتَا ... وَمَطَّةً مَوْضِعَهَا جَعَلْتَا

وَمِثْلُ هَذَا حُكْمُهَا يَكُونُ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ هَمْزٌ وَلَا سُكُونُ

فِي كُلِّ مَا قَدْ زِدْتَهُ مِنْ يَاءِ ... أَوْصَلَةٍ أَتَتْكَ بَعْدَ الْهَاءِ

كَذَا قِيَاسُ نَحْوِ لَا يَسْتَحْيِي ... كَقَوْلِهِ أَنْتَ وَلِيٌّ يُحْيِي

مبحث الادغام والاظهار

الْقَوْلُ فِي الْمُدْغَمِ أَوْ مَا يُظْهَرُ ... فَمُظْهَرٌ سُكُونُهُ مُصَوَّرُ

وَحَرِّكِ الْحَرْفَ الَّذِي مِنْ بَعْدُ ... حَسْبَمَا يُقْرَا وَلَا يُشَدُّ

وَعَرِّ مَا بِصَوْتِهِ أَدْغَمْتَهُ ... وَكُلَّ حَرْفٍ بَعْدَهُ شَدَدْتَهُ

ثُمَّ الَّذِي أَدْغَمْتَ مَعْ إِبْقَاءِ ... صَوْتِ كَطَاءٍ عِنْدَ حَرْفِ التَّاءِ

صَوِّرْ سُكُونَ الطَّاءِ إِنْ أَرَدْتَا ... وَشَدِّدَنْ بَعْدَهُ حَرْفَ التَّا

أَوْ عَرِّ إِنْ شِئْتَ كِلَا الْحَرْفَيْنِ ... وَالْأَوَّلُ اخْتِيرَ مِنَ الْوَجْهَيْنِ

مبحث ضبط الهمز

الْقَوْلُ فِي الْهَمْزِ وَكَيْفَ جُعِلَا ... مُحَقَّقًا وَرَدَ أَوْ مُسَهَّلَا

فَضَبْطُ مَا حُقِّقَ بِالصُّفْرَاءِ ... نَقْطٌ وَمَا سُهِّلَ بِالْحَمْرَاءِ

وَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ فِي الْمُسَهَّلِ ... سُهِّلَ بَيْنَ بَيْنَ أَوْ بِالْبَدَلِ

إِذَا تَحَرَّكَ فَفِي مُؤَجَّلَا ... وَبَابِهِ مِنْ فَوْقِهِ إِنْ أُبْدِلَا

وَهَكَذَا بِأَلِفٍ مِنْ لَأَهَبْ ... لَمَنْ إِلَى الْيَاءِ قِرَاءَةً ذَهَبْ

وَالْحُكْمُ فِي أُخْرَاهُمَا كَالْحُكْمِ ... مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ وَرَدَتْ أَوْ ضَمِّ

وَإِنْ تَشَأْ صَوِّرْتَ هَمْزًا أَوَّلَا ... وَاوًا وَيَا حَمْرَا لِمَنْ قَدْ سَهَّلَا

أُولَاهُمَا لَدَى اتِّفَاقِ الْهَمْزَتَيْنْ ... إِنْ جَاءَتَا بِالضَّمِّ أَوْ مَكْسُورَتَيْنْ

وَكُلَّ مَا وَجَدْتَهُ مِنْ نَبْرِ ... مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ فَضَعْ فِي السَّطْرِ

وَمَا بِشَكْلٍ فَوْقَهُ مَا يُفْتَحُ ... مَعْ سَاكِنٍ وَمَا بِكَسْرٍ يُوضَحْ

مِنْ تَحْتُ وَالْمَضْمُومُ فَوْقَهُ أَلِفْ ... لَكِنَّهُ بِوَسَطٍ مِنَ الْأَلِفْ

ثُمَّ امْتَحِنْ مَوْضِعَهُ بِالْعَيْنِ ... حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ ضَعْهُ دُونَ مَيْنِ

كَعَامَنُوا فِي آمَنُوا وَالسُّوعِ ... فِي السُّوءِ وَالْمِسِيءِ كَالْمُسِيعِ

وَخُصَّتِ الْعَيْنُ لِمَا بَيْنَهُمَا ... مِنْ شِدَّةٍ وَقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا

لِأَجْلِ ذَا خُطَّتْ عَنِ الثِّقَاتِ ... عَيْنًا مِنَ الْكُتَّابِ وَالنُّحَاةِ

وَكُلُّ مَا مِنْ هَمْزَتَيْنِ وَرَدَا ... فِي كَلِمَةٍ بِصُورَةٍ قَدْ أُفْرِدَا

فَقِيلَ صُورَةٌ لِلْأُولَى مِنْهُمَا ... وَقِيلَ بَلْ هِيَ إِلَى ثَانِيهِمَا

وَذَا الْأَخِيرُ اخْتِيرَ فِي الْمُتَّفِقَيْنْ ... وَأَوَّلُ الْوَجْهَيْنِ فِي الْمُخْتَلِفَيْنْ

فَفِي اتِّفَاقٍ تُجْعَلُ الْمُبَيِّنَةْ ... مِنْ قَبْلِهَا وَفَوْقَهَا الْمُلَيِّنَةْ

وَفِي اخْتِلَافٍ فَوْقَهَا الصَّفْرَاءُ ... وَنُقْطَةٌ أَمَامَهَا حَمْرَاءُ

وَإِنْ تَشَأْ فَاجْعَلْ هُنَا مَا سُهِّلَا ... وَاوًا بِنَحْوِ قَوْلِهِ أَءُنْزِلَ

وَالْيَاءُ فِي الْبَاقِي مِنَ الْمُخْتَلِفْ ... حَمْرَاوَاهُمَّتَا فِي الزُّخْرُفِ

وَقَوْلُهُ آمَنْتُمْ مُسْتَفْهِمَا ... الْحُكْمُ فِيهِنَّ كَمَا تَقَدَّمَا

لَكِنَّ بَعْدَ أَلِفِ أَلْحَقْتَا ... حَمْرَاءَ مِثْلَ هَذِهِ إِنْ أَنْتَ

جَعَلْتَ هَذِهِ هِيَ الْمُلَيِّنَةْ ... وَإِنْ جَعَلْتَهَا هِيَ الْمُسَكِّنَةْ

فَالْأَلِفَ الْحَمْرَاءَ قَبْلَ أَلْحَقْ ... وَانْقُطْ عَلَيْهَا أَوْ بِنَقْطٍ عَوِّضْ

وَإِنْ يَكُنْ مُسَكِّنٌ مِنْ قَبْلُ ... صَحَّ فَحُكْمُهَا لِوَرْشٍ نَقْلُ

تُسْقِطُهَا مِنْ بَعْدِ نَقْلِ شَكْلِهَا ... وَجَرَّةٌ تُجْعَلُ فِي مَحَلِّهَا

وَقَبْلَ ذِي الْكَحْلَاءِ أَيْضًا تُجْعَلُ ... حَمْرَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قَدْ يَفْصِلُ

لَدَى اتِّفَاقٍ وَاخْتِلَافٍ بَعْدَهْ ... وَإِنْ تَشَا عَوِّضْهُمَا بِمَدَّهْ

وَهَمْزُ آلْآنَ إِذَا مَا أُبْدِلَا ... وَبَابِهِ مَطٌّ عَلَيْهِ جُعِلَا

وَلَكَ فِي «أَنْتَ» أَنْ تَعْتَبِرَهْ ... وَبَابِهِ وَلَا تَقِسْ مَا أَنْشَرَهْ

بحث الصلة فى ألف الوصل

اَلْقَوْلُ فِي الصِّلَةِ عِنْدَ الْوَصْلِ ... وَحُكْمِ الِابْتِدَاءِ ثُمَّ النَّقْلِ

فَصِلَةٌ لِلْحَرَكَاتِ تَتْبَعُ ... فَفَوْقَهُ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ تُوضَعُ

وَتَحْتَهُ إِنْ كَسْرَةٌ وَوَسَطَهْ ... إِنْ ضَمَّةٌ كَذَا أَتَتْ مُرْتَبِطَهْ

وَإِنْ تُنَوِّنْ تَحْتَهُ جَعَلْتَا ... وَوَسَطًا إِنْ ثَالِثًا أَلْزَمْتَا

ضَمًّا وَوَضْعُ ضَمِّ الِابْتِدَاءِ ... نَقْطٌ كَوَضْعِ الشَّكْلِ بِالْخَضْرَاءِ

أَمَامَهُ إِذَا بِضَمٍّ ابْتُدِئَتْ ... وَفَوْقُ إِنْ فُتِحَ وَتَحْتُ إِنْ كُسِرَتْ

وَحُكْمُهَا لِوَرْشِهِمْ فِي النَّقْلِ ... كَحُكْمِهَا فِي أَلِفَاتِ الْوَصْلِ

فَفَوْقَهُ أَوْ تَحْتَهُ أَوْ وَسَطَا ... فِي مَوْضِعِ الْهَمْزِ الَّذِي قَدْ سَقَطَا

مبحث ضبط المحذوف من الهجاء

فَإِنْ أَتَى مِنْ بَعْدِ هَمْزٍ أَلِفُ ... فَقَبْلَهُ مَحَلُّ هَمْزِ تَأْلَفُ
اَلْقَوْلُ فِي النَّقْصِ مِنَ الْهِجَاءِ ... إِنْ شِئْتَ أَنْ تُلْحِقَ بِالْخَرَاءِ
أَوَّلَ مَا الثَّانِي بِهِ قَدْ دَخَلَا ... عَلَامَةً لِلْجَمْعِ أَوْ أَنْ أُصِّلَا
نَحْوُ النَّبِيِّينَ تَرَاهُ ثُمَّ مَا ... أُولَاهُمَا ضُمَّتْ فَفِي الثَّانِي كَمَا
هٰذَا كَيَلُونَ وَإِنْ شَدَّدْتَا ... كَنَحْوِ الْأُمِّيِّينَ وَالتَّزَمْتَا
أَنْ تُلْحِقَ الْأُخْرَى إِذَا مَا حُذِفَتْ ... فِي مَا بِهِ أُولَاهُمَا قَدْ سَكَنَتْ
وَإِنْ حَذَفْتَ مَا عَلَيْهِ بُنِيَا ... اَللَّفْظُ نَحْوُ قَوْلِهِ مَا وُرِيَ
فَفِيهِ تَخْيِيرٌ لَدَى الْإِلْحَاقِ ... وَإِنْ تَكُ الْأُولَى فَبِاتِّفَاقِ
وَعَكْسُ هٰذَا جَاءَ فِي جَاءَانَا ... وَحَذْفُ آخِرٍ بِهِ اسْتَبَانَا
وَأَلْحَقَنْ أَلِفًا تَوَسَّطَا ... مِمَّا مِنَ الْخَطِّ اخْتِصَارًا سَقَطَا
وَمَا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ كُتِبَا ... عَنْ وَاوٍ أَوْ عَنْ حَرْفِ يَاءٍ قُلِبَا
وَإِنْ تَطَرَّفْتَ كَذَا تَكُونُ ... مَا لَمْ يَقَعْ مِنْ بَعْدِهَا سُكُونُ
وَمَعَ لَامٍ أُلْحِقَتْ يُمْنَاهُ ... لِأَسْفَلٍ مِنْ مُنْتَهَى أَعْلَاهُ
مَا لَمْ تَكُنْ بِوَاوٍ اوْ يَاءٍ أَتَتْ ... وَقِيلَ يُمْنَاهُ بِكُلٍّ أُلْحِقَتْ
لٰكِنْ مِنِ اسْمِ اللهِ رَسْمًا حُطَّا ... وَاللَّاتَ بِالْإِلْحَاقِ فَرْقًا خُطَّا
وَأَلْحَقَنْ أَلِفَ ادَّارَأْتُمُ ... وَالْيَاءَ مِنْ إِيلَافِهِمْ وَتُرْسَمُ
ثَانِيَ تُنْجِي يُوسُفٍ وَالْأَنْبِيَا ... حَمْرَا وَأُولَا بِبَابِ حَيِّ

وَاخْتِيرَ تَرْكُ لَحْقِ تُثْوِي رُءْيَا ... وَأَلْحَقَ أَوْلِيَاءِ وَاوًا أَوْ يَا
إِنْ شِئْتَ فِي اتِّصَالِهِ بِمُضْمَرِ ... وَهَمْزُهُ فِي الْخَطِّ لَمْ يُصَوَّرِ
قِيَاسُهُ جَزْؤُهُ فِي يُوسُفَا ... لٰكِنْ فِي نُصُوصِهِمْ مَا أُلِفَا
وَنُونُ تَأْمَنَّا إِذَا أَلْحَقْتَهُ ... فَانْقُطْ أَمَامًا أَوْ بِهِ عَوِّضْتَهُ

مبحث ضبط مازاد في الهجاء

اَلْقَوْلُ فِي مَا زَادَ فِي الْهِجَاءِ ... مِنْ أَلِفٍ أَوْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءِ
فَكُلُّ مَا الْأَلِفُ فِيهِ أُدْخِلَا ... كَقَوْلِهِ لَأَاذْبَحَنَّ لَآتِنِي
وَشِبْهِهِ بِمَا بَقِيَ فَالْمُتَّصِلْ ... بِاللَّامِ صُورَةً وَقِيلَ الْمُنْفَصِلْ
وَزِيدَ مَا فِي مِائَةٍ وَجَايَ ... وَتَايْئَسُوا وَشِبْهِهِ بَجَيْنَا
وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ ثُمَّ تَفْتَحُوا ... وَبَابِهِ وَفِي الرِّبَوْا وَفِي امْرُؤُا
وَزِيدَ أَيْضًا يَاءٌ مِنْ آتَانِي ... وَبَابِهِ وَالْوَاوُ فِي أُولَاءِ
وَآخِرُ الْيَاءَيْنِ مِنْ بِأَيِّدِ ... لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَيْدِي
فَدَارَةٌ تَلْزَمُ ذَا الْمَزِيدَا ... مِنْ فَوْقِهِ عَلَامَةً أَنْ زِيدَا
وَشَدِّدِ الثَّانِيَ مِنْ بِأَيِّكُمْ ... وَعَرِّ أَوَّلًا لِمَا قَدْ يُدْغَمْ

حكم لام ألف

اَلْقَوْلُ فِيمَا جَاءَ فِي لَامِ أَلِفْ ... اَلْحُكْمُ فِي الْهَمْزَةِ مِنْهُ مُخْتَلِفْ
فَقِيلَ ثَانِيهِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ ... وَهَمْزُ أَوَّلٍ هُوَ الْمُعَوَّلُ
وَمَدُّهُ إِنْ كَانَ مَا يَمُدُّ ... لِأَجْلِ هَمْزٍ كَائِنٍ مِنْ بَعْدُ
إِذْ أَصْلُهُ حَرْفَانِ نَحْوُ بَا وَمَا ... فَظُفِرَ خَطًّا كَمَا قَدْ رُسِمَا

وَإِنْ يَكُنْ ذَا الْهَمْزُ فِي نَفْسِ الْأَلِفْ ... فَحُكْمُهُ كَمَا مَضَى لَا يَخْتَلِفْ

وَبَعْدَ لَامِ أَلِفٍ إِنْ رُسِمَا ... مُؤَخَّرًا وَقَبْلُ إِنْ تَقَدَّمَا

وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُ مِنْ تَنْوِينِ ... أَوْ حَرَكَاتٍ وَمِنَ السُّكُونِ

وَالْقَلْبِ لِلْبَاءِ وَمَا لِلْهَاءِ ... مِنْ صِلَةٍ مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءِ

وَنَحْوِ يَدْعُ الدَّاعِ وَالتَّشْدِيدِ ... وَمَطَّةٍ وَدَارَةِ الْمَزِيدِ

وَنَقْطِ تَأْمَنَّا وَمَا يُشَمُّ ... مَعَ الَّذِي اخْتَلَسْتَهُ فَالْحُكْمُ

أَنْ تَجْعَلَ الْجَمِيعَ بِالْحُمْرَاءِ ... هَذَا تَمَامُ الضَّبْطِ وَالْهِجَاءِ

مُحَمَّدٌ جَاءَ بِهِ مَنْظُومَا ... نَجْلُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَا

الْأُمَوِيُّ نَسَبًا وَأَنْشَأَهْ ... عَامَ ثَلَاثٍ مَعَهَا سَبْعُمِائَةْ

عِدَّتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعَشَرَةْ ... جَاءَتْ لِخَمْسِمِائَةٍ مُقْتَفِرَةْ

فَإِنْ أَكُنْ بَدَلْتُ شَيْئًا غَلَطَا ... مِنِّي أَوْ أَغْفَلْتُهُ فَسَقَطَا

فَأَدْرِكْنَهُ مُوقِنًا وَلْتَسْمَحِ ... فِيمَا بَدَا مِنْ خَلَلٍ وَلْتَصْفَحِ

مَا كُلُّ مَنْ قَدْ أَمَّ قَصْدًا يُرْشَدُ ... أَوْ كُلُّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا يَجِدُ

لَكِنْ رَجَائِي فِيهِ أَنْ لَا غَيْرَا ... فَاصْفَحْ خُذْ وَاعْفُ عَمَّا كَدَرَا

وَلَسْتُ مُدَّعِيًا الْإِحْصَاءَ ... وَلَوْ قَصَدْتُ فِيهِ الِاسْتِقْصَاءَ

إِذْ لَيْسَ يَنْبَغِي اتِّصَافٌ بِالْكَمَالْ ... إِلَّا لِرَبِّيَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالْ

وَفَوْقَ كُلِّ مِنْ ذَوِي الْعِلْمِ عَلِيمْ ... وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ إِلَى اللهِ الْعَظِيمْ

كَيْفَ وَمَا ذِكْرِي سِوَى مَا اشْتَهَرَا ... عَنْ جُلِّهِمْ وَمَا إِلَيْهِ ابْتَدَرَا

إِلَّا يَسِيرَةً سِوَى الْمُشْتَهِرَهْ ... أَوْرَدْتُهَا زِيَادَةً وَتَذْكِرَهْ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِكْمَالِهِ ... وَمَا بِهِ قَدْ مَنَّ مِنْ إِفْضَالِهِ

حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُجَدَّدَا ... مُتَّصِلًا دُونَ انْقِطَاعٍ أَبَدَا

وَانْفَعْ بِهِ اللَّهُمَّ مَنْ قَدْ أَمَّا ... إِلَيْهِ دَرْسًا أَوْ حَوَاهُ فَهْمَا

وَاجْعَلْهُ رَبِّي خَالِصًا لِذَاتِكْ ... وَقَائِدًا بِنَا إِلَى جَنَّاتِكْ

عَسَاهُ دَائِمًا بِهِ يُنْتَفَعُ ... فِي يَوْمٍ لَا مَالٌ وَلَا ابْنٌ يَنْفَعُ

وَيَا إِلَهِي عَظُمَتْ ذُنُوبِي ... وَلَيْسَ لِي غَيْرَكَ مِنْ طَبِيبِ

فَامْنُنْ عَلَيَّ سَيِّدِي بِتَوْبَةْ ... عَسَى الَّذِي جَنَيْتُهُ مِنْ حَوْبَةْ

يَذْهَبُ عَنِّي وَإِلَيْكَ رَغْبَتِي ... فِي الصَّفْحِ عَنْ مُقْتَرَفِي وَزَلَّتِي

وَحَجَّةً لِبَيْتِكَ الْحَرَامِ ... وَوَقْفَةً بِذَلِكَ الْمَقَامِ

وَاغْفِرْ لِوَالِدَيَّ مَا قَدْ فَعَلَا ... مِنْ سَيِّءٍ رَحْمَاكَ يَا رَبَّ الْعُلَا

وَارْحَمْ بِفَضْلٍ مِنْكَ مَنْ عَلَّمَنَا ... كِتَابَكَ الْعَزِيزَ أَوْ أَقْرَأَنَا

بِجَاهِ سَيِّدِي الْوَرَى الْمُؤَمَّلِ ... مُحَمَّدٍ ذِي الشَّرَفِ الْمُؤَثَّلِ

صَلَّى الْإِلَهُ رَبُّنَا عَلَيْهِ ... مَا حَنَّ شَوْقًا دَنِفٌ إِلَيْهِ

الاعلان

بتكملة مورد الظمآن

للإمام ابن عاشر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِحَمْدِ رَبِّهِ أَبْتَدَا ابْنُ عَاشِرِ ... مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْحَاشِرِ

هَاكَ زَوَائِدًا لِمَوْرِدٍ تَنِي ... بِالسَّبْعِ مَعْهُ مِنْ خِلَافِ الْمُصْحَفِ

الْمَدَنِي وَالْمَكِّ وَالْإِمَامِ ... وَالْكُوفِ وَالْبَصْرِي مَعًا وَالشَّامِي

فَارْسُمْ لِكُلِّ قَارِئٍ مِنْهَا بِمَا ... وَافَقَهُ إِنْ كَانَ مِمَّا لَزِمَا

أَوْ بِمُخَالِفٍ خِلَافًا اغْتُفِرْ ... وَكُنْ فِي الِاجْمَاعِ مِنَ الْخُلْفِ حَذِرْ

وَمَا خَلَا مِنْ خُلْفِهَا فَمُفْرَدُ ... كَنَافِعٍ لَكِنْ يُرَاعَى الْمَوْرِدُ

وَوَفِّقَنْ بِالرَّسْمِ مُمْكِنَ الْوِفَاقْ ... كَيَسْتَوِي وَرَءُوفٌ لَا شِقَاقْ

من الفاتحة إلى الأعراف

مِنْ سُورَةِ الْحَمْدِ لِلْأَعْرَافِ اعْرِفَا ... فَيَاءَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْبِكْرِ احْذِفَا

لِغَيْرِ حَرْمِيٍّ وَقَالُوا اتَّخَذَا ... بِحَذْفِ شَامٍ وَاوُهُ أَوْصَى خُذَا

لِلْمَدَنِيَّيْنِ وَشَامٍ بِالْأَلِفْ ... يُقَاتِلُونَ تَلْوَ حَقٍّ مُخْتَلِفْ

وَالْمَكِّ وَالْعِرَاقِ وَاوًا سَارِعُوا ... بِالزُّبُرِ الشَّامِي بِبَاءٍ شَائِعُ

كَذَا الْكِتَابِ بِخِلَافٍ عَنْهُمُوا ... وَالشَّامِ يَنْصِبُ قَلِيلًا مِنْهُمُ

وَاوَ يَقُولُ لِلْعِرَاقِيِّ فَزِدْ ... وَالْمَدَنِيَّانِ وَشَامٍ يَرْتَدِدْ

لِلدَّارِ لِلشَّامِ بِلَامٍ وَهُنَا ... قَدْ حَذَفَ الْكُوفِيُّ تَا أَنْجَيْتَنَا

وَشُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ بِيَا ... لِلشَّامِ فِي مَحَلِّ هَمْزِ أُبْدِيَا

فِي سَاحِرِ الْعُقُودِ مَعْ هُودَ اخْتُلِفْ ... وَأَوَّلِ يُونُسَ كَذَا أُلِفْ

من الأعراف إلى مريم

مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ حَتَّى مَرْيَمَ ... تَذَكَّرُونَ الشَّامِ يَاءً قَدَّمَا

وَاوُ وَمَا كُنَّا لَهُ أُبِينَا ... بِعَكْسٍ قَالَ بَعْدَ مُفْسِدِينَا

بِكُلِّ سَاحِرٍ مَعًا هَلْ بِالْأَلِفْ ... وَهَلْ بِلَى الْحَا أَوْ قَبِيلَهَا اخْتُلِفْ

بِالْأَلِفِ الشَّامِ إِذَا أَنْجَاكُمْ وَمِنْ ... مَعْ تَحْتَهَا آخِرَ تَوْبَةٍ يَعِنْ

لِلْمَكِّ وَالَّذِينَ بَعْدُ الْمَدَنِي ... وَالشَّامِ لَا وَاوَ بِهَا فَاسْتَبِنِ

كَلِمَةُ الثَّانِي يُونُسَ هُمَا ... بِالتَّا وَفِي الْعِرَاقِ بِالْهَا ارْتُسِمَا

وَفِي يُسَيِّرُكُمْ يُنْشِرُكُمْ ... لِلشَّامِ قُلْ سُبْحَانَ قَالَ قَدْ رُسِمْ

لَهُ وَلِلْمَكِّيِّ ثُمَّ مِنْهُمَا ... مُنْقَلِبًا مِنْهَا الْعِرَاقِي رَسَمَا

مَعًا خَرَاجًا بِخِلَافٍ قَدْ أَتَى ... وَخَرَاجُ لِلْجَمِيعِ أُثْبِتَا

مَكَّنِّي لِلْمَكِّ نُونًا ثَانِيَا ... وَالْكُلُّ آتُونِي مَعًا بِغَيْرِ يَا

من مريم إلى ص

مِنْ مَرْيَمٍ لِصَادِ قُلْ ذَا الْأَوَّلُ ... فِي الْأَنْبِيَا لِلْكُوفِي قَالَ يُجْعَلُ

فِي قَالَ كَمْ مَعْ قَالَ إِنْ عَكْسٌ جَرَى ... لَا وَاوَ لِلْمَكِّيِّ فِي أَلَمْ يَرَ

فِي الْمُؤْمِنِينَ آخَرَى لِلَّهِ زِدْ ... لِلْبَصْرِي وَالْإِمَامِ هَمْزًا اعْتَمِدْ

وَالْمَلِكُ أُولَى نُزِّلَ الْفُرْقَانِ ... وَيَأْتِيَنِّي النَّمْلِ نُونًا ثَانِي

وَحَاذِرُونَ فَارِهِينَ الْأَلِفُ ... يُثْبَتُ فِي بَعْضٍ وَبَعْضٍ يُحْذَفُ

فِي وَنَوَكِّلْ عَوِّضِ الْوَاوَ بِفَا ... لِلْمَدَنِي وَالشَّامِ وَالْوَاوَ احْذِفَا

لِلْمَلِكِ مِنْ وَقَالَ مُوسَى وَأَلِفْ ... لُؤْلُؤٌ فَاطِرُ بِخُلْفٍ قَدْ أُلِفْ

مَا عَمِلَتْهُ أَلْهَا لِكُوفٍ نُكِّبَا ... وَأَلِفَ الظُّنُونَا لِلْكُلِّ اكْتُبَا

من ص إلى آخر القرآن

مَنْ صَادَ لِلْخَتْمِ فَخُلْفُهَا أَتَى ... فِي عَبْدَهُ تَالٍ بِكَافٍ وَبَتَا

كَلِمَةُ الطَّوْلِ وَتَأْمُرُونِي ... أَعْبُدُ لِلشَّامِي مَزِيدُ نُونِ

أَشَدَّ مِنْهُمْ هَاءُهُ كَافًا قَلَبْ ... وَالْكُوفُ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ الْهَمْزَ جَلَبْ

وَسْطَ مُصِيبَةٍ بِمَا احْذِفْ فَاءَ ... لِلْمَدَنِي وَالشَّامِ ثُمَّ هَاءَ

فِي تَشْتَهِي زَادَ وَحُسْنًا رُسِمَا ... فِي الْكُوفِ إِحْسَانًا فَأَحْسِنْ بِهِمَا

فِي خَاشِعًا بِاقْتَرَبَتْ قَدِ اخْتُلِفْ ... وَوَاوُ ذُو الْعَصْفِ بِشَامِيٍّ أُلِفْ

وَإِثْرَ شِينِ الْمُنْشَئَاتُ الْأَلِفُ ... وَفِي الْعِرَاقِ الْيَاءُ مِنْهَا خُلِفُ

وَيَاءُ ثَانِي ذِي الْجَلَالِ الشَّامِ زِدْ ... وَاوًا وَضَمَّ النَّصْبَ فِي كَلَّا وَعَدْ

وَاحْذِفْ ضَمِيرَ الْفَصْلِ مِنْ هُوَ الْغَنِي ... مِنْ مُصْحَفِ الشَّامِ كَذَاكَ الْمَدَنِي

وَخُلْفٌ قَالَ إِنَّمَا أَدْعُو أُلِفْ ... ثَانِي قَوَارِيرَ بِمِصْرٍ مُخْتَلِفْ

وَلَا يَخَافُ عَوِّضِ الْوَاوَ بِفَا ... لِلْمَدَنِي وَالشَّامِ وَالْآنَ وَفَا

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُسْنِ الْخِتَامْ ... وَلِلنَّبِي انْهِي صَلَاتِي وَالسَّلَامْ

تَمَّ